



# الهدف

سياسة عربية  
كل الحقيقة لجماهير

السبت ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٢ - العدد ١٨٦ السنة الرابعة - الثمن ٢٥ فرشا - VOL : 4 - No. 186 - SAT. 20 - 1 - 1973 - AL HADAF



المقاومة ..  
وحدة وطنية ورفض للاحتلال

### ثمن النسكة

لبنان	٢٥ ل.ق.
سوريا	٢٥ ل.س
الاردن	٢٠ ل.سا
العراق	٤٠ ل.سا
الكويت	٦٠ ل.سا
عمان	٧٥ ل.سا
ع.ع.م	٢٠٠ م.م
السودان	٦٠ م.م
ليبيا	٥٠ م.م
دول المغرب العربي	٥٠ م.م

### الاشتراكات

في لبنان وسوريا و.ع.م. ٢٠٠  
والاردن ٢٥ ل.ل. - للمؤسسات  
والطلاب والمعلمين والطلاب  
١٥ ل.ل. - في الصراف -  
الكويت والمغرب - السعودية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس - الجزائر - مراكش  
١٠ ل.ل. - للطلاب والطلاب  
والعلماء والطلاب ٤٠ ل.ل.  
عمان ٥٠ دينار - الريقا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليابان - باكستان - الصين -  
ايران - ٢٥ دولار او ٨٥ ل.ل.  
٢٠ دولار - امريكا الجنوبية  
١٠٥ ل.ل. او ٢٢ دولار امري

الاشتراك جمع عمداً بغيره  
او بحالة مغربة ويوسل  
باسم مجلة الهدف

المكتب  
بيروت - لبنان  
كودنيش الزورقة  
ملك كمال عبد الله مروة  
AL - HADAF  
TEL 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday - 20 - 1 - 1972

No. 186 - VOL. 4  
تلفون بيروت ٢٢٣٥٧  
١٩٦٣

## مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية تجاه ما يواجهه قطاع غزة في سوريا



بعد ان اتارت مجلة «الهدف» موضوع طلبة قطاع غزة في سوريا وما يواجهونه من اهمال متعمد من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية هذا الاهمال المتعمد الذي كانت له اتارا سيئة على مستقبل عقد كبير منهم مما ادى الى عودة مجموعة كبيرة منهم الى القطاع .

بعد ان اتارت مجلة «الهدف» رسالة طالب السؤلين في منظمة التحرير الفلسطينية طالبين من نتائج اللجنة التي عقدت في بيروت في ٢٥ ل.ق. ٢٥ ل.س ٤٠ ل.سا ٦٠ ل.سا ٧٥ ل.سا ٢٠٠ م.م ٦٠ م.م ٥٠ م.م ٥٠ م.م

فقد وصلت الى الهدف رسالة طالب السؤلين في منظمة التحرير الفلسطينية طالبين من نتائج اللجنة التي عقدت في بيروت في ٢٥ ل.ق. ٢٥ ل.س ٤٠ ل.سا ٦٠ ل.سا ٧٥ ل.سا ٢٠٠ م.م ٦٠ م.م ٥٠ م.م ٥٠ م.م

تترتب على عودة سائر هؤلاء الطلبة الى قطاع غزة والتمسك بالرسالة الموجهة اليهم لتطوير القضية .

فقد خرجنا من قطاع غزة بتاريخ ١٥ - ٦ - ٧٢ من اجل مواصلة الدراسة وكان عدداً من ذلك الوقت ١٧٢ طالبا . وسبق لنا دخول سوريا على اساس مواصلة الدراسة وعلى اساس معاملة تاتي غالباً فلسطيني اخر . الا اننا لم نكن نمسك بمواصلة هذه الظروف وهذا الاهمال من كافة السؤلين وبالذات لدى السؤلين من قطاع غزة والتمسك بالرسالة الموجهة اليهم لتطوير القضية .

فقد خرجنا من قطاع غزة بتاريخ ١٥ - ٦ - ٧٢ من اجل مواصلة الدراسة وكان عدداً من ذلك الوقت ١٧٢ طالبا . وسبق لنا دخول سوريا على اساس مواصلة الدراسة وعلى اساس معاملة تاتي غالباً فلسطيني اخر . الا اننا لم نكن نمسك بمواصلة هذه الظروف وهذا الاهمال من كافة السؤلين وبالذات لدى السؤلين من قطاع غزة والتمسك بالرسالة الموجهة اليهم لتطوير القضية .

## ضد فاشية النظام القسيمي في المغرب

ما زالت السلطات المغربية تواصل حملتها الدموية الارهابية ضد تحركات الطلبة الهادفة لتحقيق المطالب الديمقراطية والوقوف امام انحراف المناهج الدراسية الرسمية والتصدي لحملات النظام الوحشية التي تستهدف باستمرار غرب التوجهات الوطنية والديمقراطية الغربية وقد تضامن الطلبة العرب في جمهورية مصر العربية مع طلبة المغرب في وقتهم فاشية النظام المغربي . وقد جاء في البيان

ما زالت السلطات المغربية تواصل حملتها الدموية الارهابية ضد تحركات الطلبة الهادفة لتحقيق المطالب الديمقراطية والوقوف امام انحراف المناهج الدراسية الرسمية والتصدي لحملات النظام الوحشية التي تستهدف باستمرار باستمرار غرب التوجهات الوطنية والديمقراطية الغربية وقد تضامن الطلبة العرب في جمهورية مصر العربية مع طلبة المغرب في وقتهم فاشية النظام المغربي . وقد جاء في البيان

ما زالت السلطات المغربية تواصل حملتها الدموية الارهابية ضد تحركات الطلبة الهادفة لتحقيق المطالب الديمقراطية والوقوف امام انحراف المناهج الدراسية الرسمية والتصدي لحملات النظام الوحشية التي تستهدف باستمرار باستمرار غرب التوجهات الوطنية والديمقراطية الغربية وقد تضامن الطلبة العرب في جمهورية مصر العربية مع طلبة المغرب في وقتهم فاشية النظام المغربي . وقد جاء في البيان

ما زالت السلطات المغربية تواصل حملتها الدموية الارهابية ضد تحركات الطلبة الهادفة لتحقيق المطالب الديمقراطية والوقوف امام انحراف المناهج الدراسية الرسمية والتصدي لحملات النظام الوحشية التي تستهدف باستمرار باستمرار غرب التوجهات الوطنية والديمقراطية الغربية وقد تضامن الطلبة العرب في جمهورية مصر العربية مع طلبة المغرب في وقتهم فاشية النظام المغربي . وقد جاء في البيان

### هزيمة المحملة

١ - يجب ان يكون للطلبة دور في كل شيء .  
٢ - يجب ان يكون للطلبة دور في كل شيء .  
٣ - يجب ان يكون للطلبة دور في كل شيء .  
٤ - يجب ان يكون للطلبة دور في كل شيء .  
٥ - يجب ان يكون للطلبة دور في كل شيء .

### موضوع الغلاف



## قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في السجدي عسدر خطوة ثورية الى الامام

في الفترة ما بين ٧٢/١/٦ - ٧٢/١/١٢ انعقد المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر في مرحلة تاريخه هامة من عمر الثورة الفلسطينية والعربية ، مرحلة وضع ككل الحريصين على الثورة واستمرارها في موضع اختيار تاريخي واحد لا يمكن المساومة عليه او الخروج عنه رغم كل ما تعرض له نضال الشعب الفلسطيني من عراقيل ومصاعب اصابت بهد الثورة التي سمرها لها الفضة الفلسطينية شكل عام والذرة شكل خاص . قد فوبت الفرصة على اليريدى والاعراضين ، واستفقت مناوئهم ومحاوئهم لفرقة سره الثورة التي اخذت لنفس الازمة التحصن للولاء الجديدة من خلال البحث عن مكن الازمة التي تعاني منها الثورة والتفكير التي يجدد نضال شعبنا الفلسطيني وانصافه السمر والفرقة خلال الخمس سنة الماضية . . وتوربه الحالة التي الصياح .

ان دنايه كتف الازمة سمر اول الطريق والنظرة الرئسة لسلمه المسار التسوي والعطاء على فصينا وصعبنا ، وبمكة وانصافه والاعراضين ، واستفقت مناوئهم ومحاوئهم لفرقة سره الثورة التي اخذت لنفس الازمة التحصن للولاء الجديدة من خلال البحث عن مكن الازمة التي تعاني منها الثورة والتفكير التي يجدد نضال شعبنا الفلسطيني وانصافه السمر والفرقة خلال الخمس سنة الماضية . . وتوربه الحالة التي الصياح .

ان دنايه كتف الازمة سمر اول الطريق والنظرة الرئسة لسلمه المسار التسوي والعطاء على فصينا وصعبنا ، وبمكة وانصافه والاعراضين ، واستفقت مناوئهم ومحاوئهم لفرقة سره الثورة التي اخذت لنفس الازمة التحصن للولاء الجديدة من خلال البحث عن مكن الازمة التي تعاني منها الثورة والتفكير التي يجدد نضال شعبنا الفلسطيني وانصافه السمر والفرقة خلال الخمس سنة الماضية . . وتوربه الحالة التي الصياح .

ان دنايه كتف الازمة سمر اول الطريق والنظرة الرئسة لسلمه المسار التسوي والعطاء على فصينا وصعبنا ، وبمكة وانصافه والاعراضين ، واستفقت مناوئهم ومحاوئهم لفرقة سره الثورة التي اخذت لنفس الازمة التحصن للولاء الجديدة من خلال البحث عن مكن الازمة التي تعاني منها الثورة والتفكير التي يجدد نضال شعبنا الفلسطيني وانصافه السمر والفرقة خلال الخمس سنة الماضية . . وتوربه الحالة التي الصياح .

في ٩ كانون الثاني ١٩٧٢ استشهد المناضل محمود الهمشري مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا متأثراً بجراحه التي وضعته متفجرات في شقته بباريس من قبل المخابرات الانجليزية .

ان عليه اعمال محمود الهمشري ساي ضمن الحملة الارهابية العامة للثورة الفلسطينية ولكن هذه الخاتمة بالذات نالي كمحاولة لفرص الكسب المعنوي الذي حفعته الثورة الفلسطينية على الساحة الفرنسية ، وعدا الاهداف العامة التي جعلها محاولات الارهاب ات هذه المحاولة لقلب النزاع من عرب ضد الصهيونية الى

الطبي للقيادة الافضل والاحق والاكثر جدرة واستعدادا للتحفة والتصال الطويل .

من هنا امير قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخر في موضوع بوجد اداء الثورة وفق علاقات جبهته اسما وكميا وبمكة للجمهور لا نه من الحفاظ على بطوره والصداقة والتصال من اجل اجاز مثل هذه الجبهة وباسرع وصف ممكن لانها من ابرز اسلحة الشعب الرئسة للاحتار على اعدائه والخطوة الكاملة لصفه العلاقات الجبهوية بل والمروسة لنجاح العمل الجبهوي هو البرنامج السياسي السرحلي الذي يمثل المرشد والدليل الذي سهردي به كافة فصائل الجبهة الوطنية في مجالها لواجهه محططات الامبرياليين . واعداد الفعاليات المضادة للثورة الخمس . كما يمثل المنهج الذي يوضع على هذه الاستراتيجية الجديدة للثورة الفلسطينية ذات البعد العربي والاممي .

ان البرامج السياسي الذي امر في المجلس الاخر يجب ان يتكامل الجبل الذي يربط كافة فصائل الجبهة الوطنية الفلسطينية وشدها الى بعضها البعض .

ونقطة هامة جدا وهي ان قيمة هذه القرارات التي توصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة لا تكمن في نسطيرها على الورق بل في ترجمتها عمليا من خلال خطط تشمل كل ناحية وزاوية وخطوه من مسيرته العمل ومستقبل العمل الوطني الفلسطيني . يجب ان تصبغ الجماهير قوة رئيسية وضمانه اكيدة في تنفيذ هذه القرارات وبرمجتها عمليا حتى لا تنحصر حياستها لاجراءات روتينية طفيلة في الماطلة .

ان اجاز مهام التحرر الوطني هي بالمقابل سبات واسام وسين من العمل والجدد والتصال وبالتالي فان اي تاخر في اجاز الهام هو تاخر للعمل الثوري وناخر للممره سمسف منها الخمس .

لهذا فان قيمة اي اجاز او قرار ثوري هي في اطلاقه مسوره التمدد المعنوي والسرح وفق الاسس السليمة التي يخدم الثورة وبطوره لضعف فادته على الصدود بوجه التامر الامبريالي الصهيوني الرجعي وجماعه نستها في هذه الرحلة واستعدادها لدخول مرحلة نساله جديدة في العهد يلمسك الاعداء .

في وداع الشهيد الهمشري ، عهد على مواصلة الكفاح

مصري . فرنسي . وحاول الاوضاع الصعبة الاستفادة من الوضع الحالي في فرنسا قبل الانتخابات العامة المقبلة لنصق على السلطات الفرنسية والاحزاب السانفة في ناخذ مواقف معادية للثورة من خلال الاتهامات بان الفدائين سيقومون بمغبات في اوربا وفرنسا خاصة هذه الاسباب .

فقد لعب الشهيد الهمشري دورا هاما في

# جريدة الإسلام الجديدة يقودها النظام الأردني

أخضع لحركته المثلثة على المستوى الدولي على طريق الإسلام، ولقد قام النظام في هذا النطاق بالاتصال بالرحمات العربية معادلاً اهتمامها بتحويل الأموال التي سدقت لمنظمة التحرير إلى خزينة النظام. كما قام بمحاولة انتزاع الكونت من استئناف الدفع للخزينة الأردنية.

منذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الكويت والأردن يتبع سياسة ثلاثية الأطراف:

وأتبع النظام الرجعي هذه الامتيازات بحري على صعيد الإنفاق الاقتصادي ففرح الخطة الثلاثية التي تفتقد إلى الأموال اللازمة لتنفيذها والتي تعطي كوبردور عمان فرصة جديدة لامتصاص جهات جهارياً الكادحة من جهة وتعطي الشركات الأجنبية فرصة نهب ثروات البلد من جهة أخرى.

بالمرح الخطة الثلاثية في وقت تعاني فيه الجماهير الفقيرة من غلاء الاسعار خصوصاً أسعار البضائع الأساسية مثل الكرز، وسدا واصحان الخوج على مستوى الجماهير الفقيرة ان السرفه والنهب والرشوة اصبحت امورا مألوفة للحياة اليومية لهذه الطبقة.

وكانت نتيجة القرارات هذه ان رحل الملك حسين لوانشطن ستم مرورا بالعاهرة دولياً:

ارتباطاً بالسياسيين الداخليين والعربية سعى النظام سحاً حيناً من أجل الهامة صلح مع الصهاينة ولكن يبدو ان اسرائيل رفض صلحاً يقتصر على الاردن فعاد الملك حسين بمبادرة جديدة لافتتاح المصاهرة اولاً ومواجهة نيكون كمثل للدول العربية، لا يمكننا الا ان نربط بين هذه النشاطات العميلة وبين تصريحات ماتي اثر مفادتها مؤيداً «الاممية الاشتراكية» في باريس التي جاد فيها ان هناك مبادرة جديدة في المستقبل القريب لاحتلال السلام في المنطقة، من هنا فان النشاطات التي تقوم بها الرجعية الأردنية يجب ان تواجه بنشاط توري مفادها ناهضتها الحركة الوطنية الأردنية للاطلاع معناها بحري وتنظيم الجماهير الأردنية للاطلاع بالنظام العميل في الاردن وتحريض الجماهير العربية لردع انظما «الوطنية» من السب في طرق الاسلام.

والتحدث بعد ذلك السيد محمود رياضي الابن العام لجامعة الدول العربية، فدعا الى وحدة الشعب الفلسطيني ودعم فونه، وقد تحدث من ظهور العمل والعداء الفلسطيني في عام 1966 ونموها بعد عام 1967 كقوة للتصالح العربي ضد العدوان الصهيوني وقال انه لم يعد أمام العرب سوى العمل الجاد والحسام وفق خطة متكاملة محددة الوسائل والالتزامات لتلقي عليها العمل العربية كلها.

وقد كثر السؤال حول ميثاق الرئيس السادات عن جلسة الافتتاح واشارت بعض المصادر الصحفية الغربية عن الرئيس لبعض الأسباب منها ان الرئيس في حالة تسمية سيئة وانه لا يعرف ماذا سيقول لكم هل يطلب منكم الوحدة الوطنية وجهته الوطنية مفككة ام سيطلب اليكم الفصال وهو لا يبارسه.

## الحركة الوطنية الأردنية تبدأ تحركها

بعد جلسة الافتتاح مباشرة استأنف المجلس أعماله فيما نقاش مسألة العضوية والتعدلات التي طلبتها المنظمات لوائها السابقة وقد كانت التعديلات على النحو التالي:

بعد جلسة الافتتاح مباشرة استأنف المجلس أعماله فيما نقاش مسألة العضوية والتعدلات التي طلبتها المنظمات لوائها السابقة وقد كانت التعديلات على النحو التالي:

مد نهاية عام 1972 بدأت تظهر في الأردن بيانات سياسية طامها تحريضي فقد ودرعت الاثنتسورات التي تدعو الجماهير الأردنية للتوردة على النظام الرجعي في الأردن وتناولت القضايا التي تمس الحياة اليومية للمواطن الأردني مثل الغلاء والرشوة والاتحاد الوطني ال... وقد دعت هذه المنشورات الجماهير الوطنية للانضمام الى حزب لردني جديد يدعى «حزب الشعب السوري الأردني» الذي طرحته هذه التيارات بعضاً من تصوراتها السياسية وبرنامجه الأساسي تنشر الهدف صيغة ركني فرائنة لبيان وزعمها هذا الحزب بأعداد كبيرة في الأردن.

# تقرير عن أعمال المجلس الوطني الفلسطيني

«الهدف» تقرير عن أعمال المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر الذي انعقد في الفترة ما بين 1/11 - 1972/11/11 في مرحلة هامة من تاريخ الثورة الفلسطينية درس خلالها الهام المطلوب إنجازها لمواجهة المرحلة الجديدة، ومن أهم هذه الهام العمل من أجل قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية المتحدة كقوة ثورية واسعة لجميع الطوائف الفلسطينية المتألفة والمتحالفة في إطار وحدوي، لتكون أكثر فاعلية وقادرة على مواصلة المسير الثوري في وجه التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي.

عقد المجلس الوطني دورته الحادية عشرة في القاهرة في فترة حرجية جدياً بالنسبة للأوضاع الداخلية في جمهورية مصر العربية. فتوردة الطلاب ضد النظام وسياساته الداخلية والخارجية قد بلغت أوجها مما اضطر النظام إلى إغلاق الجامعات إلى أجل غير مسمى.

في هذا الجو المتحور بالحد من قبل السلطة ولسياسات تجاه القضايا القومية التي انعقد المجلس الوطني جلساته في القاهرة في الفترة من 1/11 - 1972/11/11 وكان من الغرض ان يفتح المجلس الرئيسي أبواب السدادات ولكنه افتقر وبمق برسالة الى المجلس لاهل رئيس المجلس السيد خالد الفاهوم. وقد ذكرت الرسالة بان:

1 - التصديرات عقيمة ويزائنا واصرارنا لموى وامضى.

2 - تحدثت بعد ذلك السيد محمود رياضي الابن العام لجامعة الدول العربية، فدعا الى وحدة الشعب الفلسطيني ودعم فونه، وقد تحدث من ظهور العمل والعداء الفلسطيني في عام 1966 ونموها بعد عام 1967 كقوة للتصالح العربي ضد العدوان الصهيوني وقال انه لم يعد أمام العرب سوى العمل الجاد والحسام وفق خطة متكاملة محددة الوسائل والالتزامات لتلقي عليها العمل العربية كلها.

وقد كثر السؤال حول ميثاق الرئيس السادات عن جلسة الافتتاح واشارت بعض المصادر الصحفية الغربية عن الرئيس لبعض الأسباب منها ان الرئيس في حالة تسمية سيئة وانه لا يعرف ماذا سيقول لكم هل يطلب منكم الوحدة الوطنية وجهته الوطنية مفككة ام سيطلب اليكم الفصال وهو لا يبارسه.

بعد جلسة الافتتاح مباشرة استأنف المجلس أعماله فيما نقاش مسألة العضوية والتعدلات التي طلبتها المنظمات لوائها السابقة وقد كانت التعديلات على النحو التالي:

1 - اتحاد الطلاب واحد.

2 - الجبهة الديمقراطية الثامن منها بلال الحسن ممثل الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية سابقاً.

3 - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الثامن - اتحاد العمال - واحد.

4 - الصلفة - أربعة من بينهم سار عسكري طمو بارز قيادة الصلصة.

5 - جيش التحرير الثامن.

6 - اتحاد المعلمين واحد.

7 - وطرح اللجنة التنفيذية أسماء الافصاء الذين اختارهم لعضوية المجلس الوطني ثم فرمت لعضة خسر شحادة في المجلس الوطني الفلسطيني ودار حولها نقاش حاد جدا. فلو عمار واللجنة التنفيذية مرامسة لحكومة مصر العربية التي منقل خسر شحادة طلبوا تأجيل قبول عضوية خسر شحادة الى الدورة القادمة. ولكن اللجنة التنفيذية لاتحاد

# تقرير عن أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة

«الهدف» تقرير عن أعمال المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر الذي انعقد في الفترة ما بين 1/11 - 1972/11/11 في مرحلة هامة من تاريخ الثورة الفلسطينية درس خلالها الهام المطلوب إنجازها لمواجهة المرحلة الجديدة، ومن أهم هذه الهام العمل من أجل قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية المتحدة كقوة ثورية واسعة لجميع الطوائف الفلسطينية المتألفة والمتحالفة في إطار وحدوي، لتكون أكثر فاعلية وقادرة على مواصلة المسير الثوري في وجه التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي.

عقد المجلس الوطني دورته الحادية عشرة في القاهرة في فترة حرجية جدياً بالنسبة للأوضاع الداخلية في جمهورية مصر العربية. فتوردة الطلاب ضد النظام وسياساته الداخلية والخارجية قد بلغت أوجها مما اضطر النظام إلى إغلاق الجامعات إلى أجل غير مسمى.

في هذا الجو المتحور بالحد من قبل السلطة ولسياسات تجاه القضايا القومية التي انعقد المجلس الوطني جلساته في القاهرة في الفترة من 1/11 - 1972/11/11 وكان من الغرض ان يفتح المجلس الرئيسي أبواب السدادات ولكنه افتقر وبمق برسالة الى المجلس لاهل رئيس المجلس السيد خالد الفاهوم. وقد ذكرت الرسالة بان:

1 - التصديرات عقيمة ويزائنا واصرارنا لموى وامضى.

2 - تحدثت بعد ذلك السيد محمود رياضي الابن العام لجامعة الدول العربية، فدعا الى وحدة الشعب الفلسطيني ودعم فونه، وقد تحدث من ظهور العمل والعداء الفلسطيني في عام 1966 ونموها بعد عام 1967 كقوة للتصالح العربي ضد العدوان الصهيوني وقال انه لم يعد أمام العرب سوى العمل الجاد والحسام وفق خطة متكاملة محددة الوسائل والالتزامات لتلقي عليها العمل العربية كلها.

وقد كثر السؤال حول ميثاق الرئيس السادات عن جلسة الافتتاح واشارت بعض المصادر الصحفية الغربية عن الرئيس لبعض الأسباب منها ان الرئيس في حالة تسمية سيئة وانه لا يعرف ماذا سيقول لكم هل يطلب منكم الوحدة الوطنية وجهته الوطنية مفككة ام سيطلب اليكم الفصال وهو لا يبارسه.

بعد جلسة الافتتاح مباشرة استأنف المجلس أعماله فيما نقاش مسألة العضوية والتعدلات التي طلبتها المنظمات لوائها السابقة وقد كانت التعديلات على النحو التالي:

1 - اتحاد الطلاب واحد.

2 - الجبهة الديمقراطية الثامن منها بلال الحسن ممثل الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية سابقاً.

3 - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الثامن - اتحاد العمال - واحد.

4 - الصلفة - أربعة من بينهم سار عسكري طمو بارز قيادة الصلصة.

5 - جيش التحرير الثامن.

6 - اتحاد المعلمين واحد.

7 - وطرح اللجنة التنفيذية أسماء الافصاء الذين اختارهم لعضوية المجلس الوطني ثم فرمت لعضة خسر شحادة في المجلس الوطني الفلسطيني ودار حولها نقاش حاد جدا. فلو عمار واللجنة التنفيذية مرامسة لحكومة مصر العربية التي منقل خسر شحادة طلبوا تأجيل قبول عضوية خسر شحادة الى الدورة القادمة. ولكن اللجنة التنفيذية لاتحاد



# التحرك الوطني المغربي والمرحلة القادمة

**مرت المغرب في الأشهر القليلة الماضية بأحداث وتطورات هامة وضحت التناقضات التي يعيشها النظام الإقطاعي الرجعي في المغرب من جهة ومن جهة أخرى كشفت معالم الأزمة التي تعاني منها الحركة الوطنية المغربية ملحوظة تلك الأزمات التي نكف النظام وقماده ونفاق أزمته وتعفن أجهزته بانستوى الذي أدى إلى حدوث صراعات دموية عنيفة تمثلت في محاولات انقلابيتين فاشلتها أحد أطراف النظام ضد الطرف الآخر ، وأثرها وضوحا محاولة قتل الملك لأنها وضعت الأزمات في طرف ، وحلقة رأس العصف والإضطهاد والقتل والاعتقالات «الجنرال أوفتر» في طرف آخر . ومهما تكن نتائج هذه الصراعات فإنها بالنهاية لا تكشف فساد النظام ومغايه فقط وإنما تعجل أيضا بوضع حد لاستغلاله واضطهاده للجماهير المغربية .**

والأحداث الهامة في الطرف الوطني والنسبي لا تمثل في هذه المرحلة بالانقسامات والحركات الجماهيرية ، التي مع الفرب وصراعها ضد الأورطراطية الكلبة ، بل أفضت هذه الأحداث والحركات ملامح جديدة تكشف أزمة الحركة الوطنية المغربية ، وبالرغم من أزمة التسوية المغربية التي عجزت ادائها الوطنية والتورية عن كشف أسباب نشأتها وانكسارها في المرحلة السابقة ، ما كلفها كثيرا .

وبعد هذه التطورات التي ارتكبت النظام وكشفت عن عمق أزمة التي إذا ما استمرت ستؤدي حتما إلى النهاية المحتومة لزيادة تفكك أجهزته وتفككها وانزواءها الكامل من الشعب مغانها على النسوي الجماهيري ، نفس تعالي جديد أكثر قوة واتشد صلابه ، وعمق في مستوى الوعي السياسي ، واتشكل معالمه جديدة وشعارات أكثر تورية ، لمبت تطوراتها الأخيرة دورا في هذا النهج الثوري الجديد .

لهذا بدأت الأسرة المالكة تنكر بالحلول التسوية لأزمته التي لم تعد أزمة صراع مع الحركة الوطنية فقط وبالتالي فإن طريقها الطبيعي الذي سلكه منذ أن حكمت المسألة للملكة بالمعانين مع الاقطاعيين والاحتكاريين الرأسماليين المحليين والبربراليين ، ولكن كون أزمته الحالية داخلية ( أي ضمن القوى الطبقية الحاكمة الرجعية ) .

صحيح أن هذه الأزمة هي الأخرى انعكاسا للصراع الطبقي الذي يخوضه الجماهير المغربية ، لما يحدثه هذا الصراع من أزمات للطبقات العاملة وبالتالي يجعلها تنشط في البحث عن حلول خروفا من الصير الحزوم التي تنظرها ، إلا أنها بدأت وتكاثرت بين أطراف النظام فقط ، ولهذا حاول الملك وانتصاره السياسيين والمسكرين الجند البحث عن عدد من استراتيجيات لرفع التصدع في الأجهزة الثقلية ، فقام منهم أن هذه المحاولات يمكن أن تضع نضال الجماهير وبالتالي تعد في عمر النظام . كان من أبرزها الاتصال بالقوى السياسية المعارضة لتشكيل حكومة ائتلاف وطني ، حتى يستطيع بواسطتها الملك إعادة ترتيب وضع القوات المسلحة وأجهزة القمع الأخرى التي ظهر بشكل واضح نكبتها وتآخرها ، لا من أجل فعالية الجماهير ولكن بسبب مخشي الفساد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد ، ولهذا تحاول أطراف منه استغلال هذه الأوضاع للوقوف إلى السلطة ، والجانب الأخرى لا يتحصر في الإطعام السلطوية ، بل الانتصارات الأثر عمالة للبربرالية في النظام ، ترى ضروره التسجيل بغير النظام جزء منه خوفا من أن ياتي الأزمة على النظام برته ، وبالتالي فسيخبط السلطة من أيدي الطبقات الرجعية والبرجوازية العميلة للبربرالية والصهيونية .

أمام هذه الوضعية الجديدة تماما ، كان الخطأ بالنسبة للحكم هو محاولة تحقيق هدفين أساسيين في هذه المرحلة :

- 1 - إعادة ترتيب أوضاعه من جديد ، وترسيم التفرقات الكبيرة التي نجت من تفرق طرف رئيسي في تحالته وبالتالي خلق نوع ولو وهمي من الاستقرار لطمن الاستثمار الجديد على رؤوس أمواله ومسالمة .
- 2 - محاولة لقيمة الجماهير والجيولوجية بينها وبين الاستعداد السياسية والتفافية من تزوج أركان النظام عن طريق اجراءات من الحلول والزمنه والتنازلات الكاذبة ( الفاء صرية الراديو والدرجات ونخفي نفس السكر ) ، وبالوقوف باصلاحات شاملة لإرضائه للخطه . ولقد كان الأثر الذي جرى ضلته هذا الخطه هو ما سمي بالامتداد على الأحزاب والهيئات الوطنية ، وخلق نوع من الصانع الوطني ، هذا التماز الكاذب والممثل وجد لدى البرجوازية الترسية لتخفيف تراتتها وعلى الاخص فسادها السياسية فجلا رجيا ، واستعدادا كان شرط دوما الفاسد



سنان سلسي



الملك الحسن الثاني

ومرور منها كل مظاهر وتسرؤ الحرور السياسي والاجتماعي والعامي .

سما ناه كل هذه الشروط نظير التحالف الرعوي المؤلف منعانا الإطعام واللائق العنقارين الكبار والبرجوازية الكومرصادوره البرورطراطية المدربة والمسكرية ، المحصنة من مختلف الإسرائيليات والخاصة الأمريكية والمغربية .

والنظام شكل طرف أساسي في الصراع الطبقي بين المصلين والمصلين في المغرب ، ليس في تحالته أو في صيرها سياسيا وظيفيا من طيات الاستغلال والامتياز وإنما لكون هذه صامه شكل رئيسي في المؤسسات الزراعية والصناعية والتجارية الاستغلالية .

من هنا صبح هدف الجماهير في غيرهم جديرا لصالح نظامها ، ليحل لتناهي فيما بينها وبين أعدائها الطبيعيين . أن هذا التغيير يعرض بالضرورة بنسب المؤسسة العسكرية ، ووجهه النظام الاحتكاري ، وبأسس أداء الغير الثوري البروليتاري المقود في المغرب والمعمل على أحداث أكثر تحالف وطني تدمري مناهض للرجعية وللبربرالية والصهيونية ، وتوسيد النضال الجماهيري في كل المدن ، والأرياف بها إلى مستوى الكفاح الثوري المسلح ، كاستراتيجية وطنية وبورصة للثورة الثورية الغربية في أحداث الثورة الوطنية الديمقراطية في المغرب . ويعكس فإن جميع هذه النضالات والانتصارات سواء تابت عونه أو منطه لا يمكن أن تنجز التحرر السياسي والاقتصادي للجماهير ، دون أن تصب روافدها جميعا في قناة واحدة ووجهة في مخطط واحد . وما الأحداث الأخيرة داخل الحركة الوطنية المغربية إلا الدنائه التي تشكل الخصائص الثورية للصار الجديد الذي حاولت قوى وعناصر وطنية مغربية لمسه في بيانها وأراءها حول جعل الأوضاع في المغرب وأزمته الثورة بشكل خاص .

وقد حدد الإتحاد الوطني لطلبة المغرب طيعة المرحلة ومعالها الرئيسية بما يلي :

1 - رجوع النظام الاستغلالي اليومي إلى سابق طيعة العقمه ضد الجماهير ونسائيب التي فبروا من السابق بعد فترة المفاوضات التي استطاع خلالها الخروج من أزمة ولو جزئيا ، بمساعدة المصلين السياسيين للبرجوازية الغربية .

2 - أزمة النظام ما زالت أكثر عمقا وانكسارها رغم محاولته الواهية لتفقيتها وإدخالها مظاهر وإضرابات دعائية وسياسية ودبلوماسية . ومع عمق أزمة على مختلف الأصعدة والسويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،

2 - تكريس عزلة أحزاب الإصلاح من الجماهير ومن بدأ نكته وانحلال نكته القومي والفرقي بطيعة بعد فشل الفرصة - المفاوضات .

3 - مساعد القوى التفاضلية لدى أوسع الجماهير الشعبية الكادحة ونمو حافاتها واستعدادها لخوض المراكب بطول نفس ونسبي الاكتمال ، وشعارات أكثر بعدا مع تجاوزها لغض الإصلاحية الفكرية والسياسية ، ومن ثم بدأ نظير وعيها الطبقي الثوري ، وبدأ انكسارها لتوها الحقيقية الكاشفة في الاستغلال الإيديولوجي والنسائي من التضييق عن الإصلاحية كمنظيم وكفط واسلوب في الممارسة ، كل ذلك في إطار النهضة العامة للجماهير على مستوى الوطني المغربي ، والخليج ، لبنان ، مصر ، تونس ، والبربريات وكادجها ، سايدهم ، فاللادون جزء من الشعب ، لا يخلطون في لغة طبقات السبيل سل وتسرؤون مهمهم باستمرار في الانتصارات الجماهيرية وفي مناسبات عدة يعبرون عن السخط والدمر ضد النظام وبورو في أعاء ، جهاه الشعب المنسج رغم مرور أكثر من سبعة عشر عاما على الاستغلال في حالة اسلاب شامل ،

4 - تراجع النظام الاستغلالي اليومي إلى سابق طيعة العقمه ضد الجماهير ونسائيب التي فبروا من السابق بعد فترة المفاوضات التي استطاع خلالها الخروج من أزمة ولو جزئيا ، بمساعدة المصلين السياسيين للبرجوازية الغربية .

5 - أزمة النظام ما زالت أكثر عمقا وانكسارها رغم محاولته الواهية لتفقيتها وإدخالها مظاهر وإضرابات دعائية وسياسية ودبلوماسية . ومع عمق أزمة على مختلف الأصعدة والسويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،

6 - تكريس عزلة أحزاب الإصلاح من الجماهير ومن بدأ نكته وانحلال نكته القومي والفرقي بطيعة بعد فشل الفرصة - المفاوضات .

7 - مساعد القوى التفاضلية لدى أوسع الجماهير الشعبية الكادحة ونمو حافاتها واستعدادها لخوض المراكب بطول نفس ونسبي الاكتمال ، وشعارات أكثر بعدا مع تجاوزها لغض الإصلاحية الفكرية والسياسية ، ومن ثم بدأ نظير وعيها الطبقي الثوري ، وبدأ انكسارها لتوها الحقيقية الكاشفة في الاستغلال الإيديولوجي والنسائي من التضييق عن الإصلاحية كمنظيم وكفط واسلوب في الممارسة ، كل ذلك في إطار النهضة العامة للجماهير على مستوى الوطني المغربي ، والخليج ، لبنان ، مصر ، تونس ، والبربريات وكادجها ، سايدهم ، فاللادون جزء من الشعب ، لا يخلطون في لغة طبقات السبيل سل وتسرؤون مهمهم باستمرار في الانتصارات الجماهيرية وفي مناسبات عدة يعبرون عن السخط والدمر ضد النظام وبورو في أعاء ، جهاه الشعب المنسج رغم مرور أكثر من سبعة عشر عاما على الاستغلال في حالة اسلاب شامل ،

## أصدت الجبهة الشعبية تحريرا لعمان والخليج العربي بيانا سياسيا حول الاعتقالات التي يتعرض لها مناضلو الديمقراطية الأحرى ، من قبل السلطات الرجعية في عمان هذا نصه :

يا جماهير شعبنا العظيم . أيتها القوى الحرة والبربرية والندم . اعتادت السلطات الرجعية الحاكمة على امتداد ساحه عمان والخليج العربي بين فترة وأخرى على شن حمله اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين والزوج بهم في غياب المسجونين الرهيبه وسدون أمة محاكمات وحرمانهم من أسس الحقوق الإنسانية . أن الاعتقالات في بلادنا لم توفد مد ظهور الكيانات العميلة والهيئيلة وبوجه مباشر من قبل الخيارات الأجنبية مما يؤكد هيئة القوى الامبريالية على بلادنا وبداخلها المباشر في كافة الأمور الصغرى والكبرى .

1 - النضال الحازم من أجل فرض حق مسايرة الحريات الديمقراطية - حرية التنظير مواطننا معانينا شملت كافة الجالات الشعبية من عمال وطلاب وموظفين . الخ كما سبقها حلة الاعتقالات في الكويت حيث اهدمت في الأخرى تاريخ ٧٢/١١/٢٠ على مدهامه بعض بيوت المواطنين العمانيين واعتقلت البعض منهم .

2 - النضال من أجل فصح وعبرية الديمقراطية الزبنة المثلثة في الدستور المصوحه والبرلكات المتكلمة التي بلجا إليها الحكم كما اشتدت بوعه الصراع الطبقي وبمقت أزمه وتزله عن الجماهير ، والعمل على عزل الطبقة الرجعية الحاكمة المرتبطة بالبربرالية ، والنضال من أجل توسيع الجبهة المعارضة للنظام على أساس برنامج نقابي ثوري يمكن تلخيص ملامحه فيما يلي :

- 1 - الاعتقاد بالبربرية والاحتلال لجزر عمانية يتم وفق مخطط امبريالي حيث يستهدف احكام الهيئته الامبريالية وعلى رأسها الامرية على بلادنا وحمايتها استمرار السيطرة الكاملة على جزرنا وتزواوت شعبنا والتحكم في موارده الاستراتيجية الهامة . أن المخطط الامبريالي الإسرائيلي الرجعي ليس مخطئا ناديا بجه نحو المحافظة على

3 - برابيا - باستكمال تحرير اجزائنا الترابية التي ما زال محتلة ، سيته ، ملييا ومساعدة شعبنا العربي في الصحراء على تحرير الصحراء المسعومة من طرف الاستعمار الاسباني .

4 - ناهاه الوجود العسكري الأجنبي في بلادنا ، وصعيفة قواعده ، التي تشكل خطرا دائما على سيادتنا الوطنية ، وسيادة ومصالح كل الشعب العربي والخاص في قتاله لتحرير فلسطين من الامبريالية الأمريكية والصهيونية .

5 - تعاقبا - نالقا ، نظام البضات ، وكل مظهر للتفرقة العنقاري الاستعماري الرجعي ، وتحرير وطننا وكل تناقضا من كل ما هو معاد للشعب ونظامه في تعاقبه عديمه اصيلة . أن منظمتنا الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ننزج بالعمل الدؤوب وفق هذا البرنامج مع كل النضالات الوطنية التي رفغ منها في النضال إلى العقيقي من استراتيجيات النضال القومي كاتار وحيد وفائق ، وضمان لاستقلال حقيقي لحركتها بعدا عن العقيمة وتوسيمه البرجوازية .

6 - وان أكبر درس نستفيد من الجماهير ، ومن خلال الممارسة نفسها هو ضرورة فرضي الوحدة - التمسك ■ ■ ■

## الاعتقالات في شمال عمان والكويت

أخر ولحق الانتصارات ضد قوى القمع والفساد . أن انتصارات جماهيرنا في الاقليم الجنوبي من عمان ( طمار ) والبطولات الرائته التي سجلها النضال جيش التحرير الشعبي والشعبا الشعبية ، وهو مصالبا المعاصر على امتداد الساحه بولد بالاكيد نصب وجنود الامبريالية وميلاتها الرجعية . أن مزيدا من المغرب والبلاد من سائر اطراف الحركة الوطنية في بلادنا وقام جهه الشعب الكادحة بحفان الامبريالية العالمة وحفان الشعب لتسبنا .

ان اللقاء ضد الجبهة الشعبية وحزب العمل الذي تم في يوم ٧٢ والذي شكل خطوة تورية نحو توحيد كافة القوى المناهض للوطنية وبمئة طافات الشعب ورض صفوفها في جهه وطنيه موحده ، ودون النضالات الجماهيرية الواهية وفي مقدمتها الحرب الشعبية بغير التدخل الصصح نحو تحرير الوطن ووجده .

ان تلك الانتصارات سدره حطوبها الامبريالية العالمة ، ولذلك فلتسرا ما عبات بالدمر والتهلع وتلجا إلى مختلف أساليب القمع والإرهاب لحمايتها لانقاذ مدها العام .

من هنا فإن الاعتقالات التي تجري دائما في بلادنا ما هي سوى لحظ من الامبريالية وميلاتها الرجعية ان الاعتقالات الحاصره لسبب تورية جزء من مخطط واسع يحصر له القوى الامبريالية والرجعية في بلادنا بهدف القضاء على ثورة التاسع من يونيو ، ومن خلال الاعتقالات لحملات مسخرة وسياسية جديدة على امتداد الساحه عامه والقمع طدار خاصه وحصر نشاطات الجماهير الكادحة عن الامداد والقائم الأخرى .

كما أن تحركات القوى الامبريالية والرجعية وحشودها العسكرية على حدود اليمن جزوا من المخطط الهادف إلى صعبه قوى الثورة العمدة في عموم شبه الجزيرة العربية ممثلا بالنسب الديمقراطية ونسوة الساسع من يونيو ، وارغام شعبا على الاستسلام والخصوع لتعود الامبريالية والرجعية . ومن هنا فالاعتقالات الجديدة والتي لا تعد سائط الحقوق الإنسانية وبالتالي صامتا مع كل الانتصارات الباطية والزائفة للسوق العملة والرجعية لسبب جزء من المخطط العام لاستعداد ريب خارطة الجزيرة المسخرة وفق المصالح الامبرياله .

وان قوى الامبرياله والرجعه لا تأتي لحظة واحدة في استخدام اسلح الاساليب الاجرامية ضد المصلين وممارسة كافة الاساليب الارهابية والفرده . ولذا نساند كافة القوى والهيئات الرسة والشعبية الحرة في الوطن العربي والعالم ، التدخل المباشر لحماية جياة المصلين والافراج عنهم .

أيتها الجماهير المناضلة : وقد طرد الجنود الطالبار من بياني السكن في جامعة محمد الخامس هنا امس لان السلطات اغرقت على ما يبدو على عمد اجساد طلابي في بياني السكن الحاصم بالطالبار .

وأولت مصادر ثلاثة ان عددا من الطلاب الذين حضروا الاجتماع قد اصيب بجروح في الاعتقالات التي جرت مع الجزير . وقد عقد الاجتماع لثغر ما ردا كان الطلاب سيتوقعون اضراما آخر احتجاجا على انظمة جامعية جديدة . وكان نحو ٢٠٠ طالب قد امروا في كلية الحقوق في الاسبوع الماضي احتجاجا على هذه الانظمة .

صادر من اللجنة الشعبية لحرر عمان والخليج العربي ■ ■ ■

المصالح البيرويه ولوفد من الزمن فقط بغير ما ان للمخطط الامبريالي اعاد حطره بنسب في النكل والمصمون مع الخطط الامبريالية الصهيوني في اغصاب فلسطين وتزويد اهلها واقامة الدولة الصهيونية ( اسرائيل ) .

انطلاقا من هذا المخطط الاجرامي تحركت الرجعية الاسرائيلية بدعم مباشر من قبل الامبريالية العالمة وعلى رأسها الامريكه لاحتلال اجزاء من وطننا كخطوة ضرورية نحو التوسع التدريجي ليتمثل أكثر من الجزر .

2 - ان قيام ما يسمى باخذ الامارات العربية جاء ضمن خطة امبريالية محكمة حيث برز للوجود بعد الاحتلال الاسرائيلي مباشرة وذلك :

اولا - لتسهيل نجاح المخطط الامبريالي الرجعي في احتلال الجزر قبل قيام ماسمي بالديمقراطية الجديدة .

ثانيا - يستهدف هذا المخطط فصل هذه الجزر من الحدود الجديدة لآ سمي باخذ الامارات .

ثالثا - اجاد مسيرر للاحتداد في عدم اعترافه على احتلال الجزر بحجة انها خارجة عن حدود الدولة الجديدة .

ان الامبريالية العالمة وخلال المناب من الشين أصبحت تجسد لمبه الامارات وتنفيذها نجاح دون امة تبارت او رداق قبل مؤامرة في سر تنفيذ المخطط .

وفي الامارات اقامت الامبريالية المصالحه هذا الاتحاد الفيزيل والعمل كحارس امين لصالحها التبرولية والاسرائيلية .

ومن هنا وبالمنطق السيط فان احتلال الجزر وقيام ما سمي بالدولة الجديدة ليسا سوى مخطط امبريالي واحد بصحن حمانه المصالح الامبريالية والرجعية الغربية والاربابية على السواء .

ولذا فانه لا يمكن حدوث امة تناقضات حادة بين قطع الشطرنج ( المعلاء ) التي يحررها القوى الامبريالية .

كما ما يظهر على خشيته المرح من عارضات هادئة بين المعلاء اتصمهم ما هي سوى شكل والتحكم في موارده الاستراتيجية الهامة .

ان المخطط الامبريالي الإسرائيلي الرجعي تعاد كل هذه المخططات كرد مفاكي لتضاللات جهاهنا والتي تصاعد يوما بعد

## السلطات الرجعية في المغرب تجدد صماتها القمعية ضد الحركة الوطنية في المغرب

جديدة تعاقب بادارة حرم الجامعة . وقد طرد الجنود الطالبار من بياني السكن في جامعة محمد الخامس هنا امس لان السلطات اغرقت على ما يبدو على عمد اجساد طلابي في بياني السكن الحاصم بالطالبار .

وأولت مصادر ثلاثة ان عددا من الطلاب الذين حضروا الاجتماع قد اصيب بجروح في الاعتقالات التي جرت مع الجزير . وقد عقد الاجتماع لثغر ما ردا كان الطلاب سيتوقعون اضراما آخر احتجاجا على انظمة جامعية جديدة . وكان نحو ٢٠٠ طالب قد امروا في كلية الحقوق في الاسبوع الماضي احتجاجا على هذه الانظمة .

ان الاعتقالات جرتي دائما في هذه المناطق تحت شعار الرجعي الشبه الاصلاح بالان ) وقبل الدخول في حده الدوافع الحقيقية الكامنة وراء هذه الاعتقالات بود ان تسعرسها بانجاز الفترة الزمنية التي تم فيها هذه الاعتقالات في اية مناسبات بعض بيوت المواطنين العمانيين واعتقلت البعض منهم .

ان الاعتقالات جرتي دائما في هذه المناطق تحت شعار الرجعي الشبه الاصلاح بالان ) وقبل الدخول في حده الدوافع الحقيقية الكامنة وراء هذه الاعتقالات بود ان تسعرسها بانجاز الفترة الزمنية التي تم فيها هذه الاعتقالات في اية مناسبات بعض بيوت المواطنين العمانيين واعتقلت البعض منهم .

# في لقاء مع الطلاب القرب بلندن مخاضة للمرضية حول تجربة الشعب

بين السادس عشر والثامن عشر من الشهر الماضي عقد في لندن المؤتمر العام التاسع عشر للاتحاد العام للطلاب العرب في المملكة المتحدة وبرلندا .. وقد كان هذا المؤتمر مهمًا في مسيرة ذلك الاتحاد لأنه تم وسط ظروف ذاتية وموضوعية بالغة الأهمية :

فقد عانى الاتحاد خلال العامين الماضيين من تمزقات سياسية في الجسم الطلابي العربي ، عبرت عن نفسها بسلسلة من الأزمات المتواصلة ، وأحيانًا بتزعزعات أقليمية مرضية .. ويذكر في هذا النطاق أن جهودًا مضنية قد بذلت من قبل أطراف متعددة للحفاظ على وجود هذه المؤسسة النقيية القومية أمام موجودات التنزق والأزمات التي هددت ذلك الوجود .. وفي نطاق هذه الجهود لا بد من ذكر ما قامت به اللجنة التحضيرية التي تولت شؤون الاتحاد في الفترة الماضية ..

وفي أواخر العام الماضي أخذت الجهود المخلصة نغمة في طياتها ، وقد ساعدتها على ذلك ، ما أخذ يحدث على ساحات الوطن من تطورات في العلاقات بين فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، وبروز نوع من المناخ الجبهوي التقدمي في تلك العلاقات عبر عن نفسه بشكل عملي في المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية الذي عقد في بيروت ..

وقد وصلت الجهود المخلصة إلى درجة عودة جميع القوى الطلابية العربية للمشاركة في عمل الاتحاد وحتى في تولي مسؤولياته .. وكان أبرز ما في هذه العودة الوصول إلى حل لثلاثين أساسيتين :

**الأولى :** وحدة الطلاب العراقيين .. فعندما يقرب من ثلاثة عشر عامًا من الفرقة في صفوف الطلاب العراقيين بين التيارين الشيوعي والقومي التقدمي ، تهيأت الظروف لتلافي ضمن إطار جبهوي وفي ظل خط وطني تقدمي ، وكان أن تم في لندن إيجاد مجلس تنسيق بين القوى الطلابية العراقية بتباراتها الثلاثة الرئيسية : الاتحاد الوطني « المثلث » ، جمعية الطلبة « الشيوعيون » ، والمستقلون التقدميون ..

**أما الإلزام الثانية ..** فكانت ، تمثل في غياب الدور الفعال للطلبة المصريين ، وقد تم حل هذه الإلزامية من خلال اتساع الجبهوي أيضًا .. وهكذا هيء للمؤتمر التاسع عشر أن ينجح في إعادة وحدة الاتحاد ، وفي تثبيت الدور والمسؤولية لجميع القوى الطلابية الأساسية في هذه المؤسسة النقيية القومية ..

وخرج للمؤتمر بانتخاب لجنة تنفيذية جديدة ، مثلت تلك الصيغة الجبهوية ، وضمت ممثلين عن : لجنة التنسيق الطلابية العراقية « واحد من المثلث وواحد عن الشيوعي وواحد من المستقلين ، واثنين عن الطلبة المصريين ، وواحد عن الطلبة التقدميين في الأردن ..

**أما عن أعمال المؤتمر فقد كان هذا العام تظاهرة قومية تقمعة ،** وفتحت أمام الأوضاع الراهنة في تضال حركة التحرر الوطني العربية على مختلف ساحاتها ، وناقشت تلك الأوضاع بروح ديمقراطية عالية واتخذت سلسلة من القرارات السياسية والإدارية والتنظيمية ( سوف نشرها في عدد قادم ) .

**كما حضر المؤتمر بالإضافة لسفراء العرب والصفوف القدامين من الوطن ،** ممثل عن حركة مائس بن السارية الإسرائيلية ، وممثلون عن اتحاد طلبة بريطانيا واتحاد طلبة سكوتلندا ..

وتحت رعاية المؤتمر أقيمت عدة ندوات سياسية تحدثت فيها الصفوف القدامون من الوطن حول قضايا حركة التحرر الوطني العربية .

# النضال الفلسطيني

وفيما يلي نص المحاضرة التي القاها الريفق ممثل اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين في مقر الاتحاد العام للطلبة العرب في لندن مساء العشرين من الشهر الماضي حول النضال الفلسطيني والوضع العربي الراهن :

أيها الرفاق الاخوة  
للمرة الثالثة ، التي يكتم ، مندما من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى مؤتمركم السنوي العام ، نالكم نحيات وبنيات الرفاق في الوطن العربي ، مؤكدا رسوخ الفتح الجبهة فوامد وكواد وقيادة هامة النضال الذي نخوضون والذي تزداد جبهاته بعدا ومستوياته حدة .. وبالاخص في هذه المرحلة حيث أعلن العدو الصهيوني رسميا الحرب عليكم اني وواجبتم .. زاعما ان تلك الحرب هي رد على العمليات الخارجية التي تقوم بها بين الجن والآخر ، بعض منظمات حركة المقاومة ، في حين ان السبب الاكثر رئيسية لعلانه هذه الحرب هو النتائج المأساوية لتسليم النضال والفاقم التواجديين في مختلف قطار الصالح وسماحتكم الاساسية في كشف طبيعة مسكر العدو الابريالي - الصهيوني - الرجعي وتبرينه امام قطاعات واسعة من شعوب البلدان التي تواجدون فيها ، ونجاحكم في نسج تحالفات ، تطلب لوامرها باضطراد مع القوى العمالية والطلابية التقدمية والديمقراطية ، ضمن الجبهة العالمية المادبة للابريالية والفاشية والرجعية .

أيها الرفاق  
في كل مرة من لقاءنا الثلاث كان يزداد شعوري بقرينا الى بعض ، واحس بمسؤولية أكبر في مصارحتكم بمسارحة كاملة برويتنا لما تواجهه على ارض الوطن ، ولاننا التفاعل الذي نخوضه حركة المقاومة الفلسطينية ومن ضمنها جبهتنا الشعبية ، كل ذلك ضمن اطار النضال الوطني التقدمي لحركة التحرر الوطني العربية ، وما يواجهه ذلك النضال من عقبات موضوعية ولاقية ، وما يتعرض له من مؤامرات تصفية ..

## خطوات المرحلة على الصعيد الفلسطيني :

واذا اردتم ايها الرفاق ، تلخضا بسيف الوضوح النضالي الراهن في الوطن ، فهو ان ذلك الوضع على ابواب مرحلة من الصدام الحاد الجديد بين بؤاد نهوض موضوعي وذاتي لحركة التحرر وبين مرحلة جديدة من الهجمة الابريالية الصهيونية الرجعية المزدادة اسما وهدد ..

ان مسكر العدو هذا ، يحاول وفي هذه المرحلة بالذات ، تثبيت حالة الانحسار التي تاتت منها حركة التحرر الوطني العربية والفلسطينية ، واستثمار نتائج ملومة واساسية وبارزة لتلك الحالة . فيسند من هجمه الصمود ضد المقاومة الفلسطينية على جميع الجبهات المادبة والسياسية والفكرية ، وعلى مختلف مواقع حركة التحرر العربي .

فمن اجل التوسيع بالحدود الابريالية ايضا للقوى الرجعية العربية في لبنان وغير لبنان ، للمصارعة الى ضرب المقاومة والتضييق عليها واثبات قدرة هذه القوى على ذلك ، كسبا لتنه الابريالية واسرائيل بها وباستعداداتها لحماية الترتيبات الاستسلامية .. الى تصعيد القمع الصهيوني داخل ارضي المحتلة ضد فوانا التورية وجهايرنا الصاعدة ، التي اخذت تصمد نضالها مسلح والجهايري التوري ونجرد ، في الفترة الاخيرة ، وظاهر نضالية جديدة داخل الوطن المحتل كان منها على سبيل المثال ، لا الحصر ، ما اعلنته اسرائيل نفسها مؤخرا عن اكتشاف نظرية نوري مسلح يضم بالإضافة لعشرات المناضلين من عرب الاحتلال الارك ( ١٩٤٨ ) ، عددا من المناضلين اليهود الاسرائيليين .

وبين هذا وذلك تتعرض المقاومة للمستجد والتقدم من الصفوف الرجعية العربية والبيادرات والوساطات ، بقصد دفعها الى حظيرة المشروع الهاشمي الصهيوني المسمى المملكة العربية المتحدة ، استنادا لذلك المشروع التصفيق من جهة ، وخلاصا من العقبة الجهايرية الفلسطينية ، منفتح القبات العربية في وجه كافة الحلول التصفية المطروحة .. ولا شك بين المثلثين حسين وليفيل خلال رحلة الملك الهاشمي الاخيرة الى الرياض ، وعلى ابواب رحلته الغربية الى واشنطن .

كل هذا وغيره يحدث وسط هجوم سياسي وفكري واعلامي نرس ، يتخذ الى ما وراء اخطاء المقاومة النضالية والسياسية

والتلغمية ، مستهدفا ، لا هذه الاخطاء ، وانما مس وجود المقاومة ومنظمتها الاصيلية .. وقد احدثت ليز في هذا الهجوم تنوعات بالغة الخطورة والوفاحة مما ، تدعو طنا الى التعاضد مع الصهيونية والروسوخ لخطتها ، واستاجر لهذه الدعوات منابر وطاقات ذات حجم كبير في الاعلام العربي الكرشي .

واحب هنا ايها الرفاق ان اقدم لكم نموذجين بارزين من تلك الظاهرة الاستسلامية الجديدة :

١ - بتاريخ الخامس من الشهر الحالي ( كانون الاول ) نشر ملحق صحيفة « النهار » اللبنانية مقابلة مع الدكتور شارل مالك ، جاء فيها ان اسرائيل هي اكثر الجماعات تقدما في العالم ، وانه لا يمكن القضاء عليها ولا حتى اصغافها ، في حين ان « السلام » معها سوف يفتح على النطقه بابا لتسوع مذهل من الانتعاش والجيوحة ، لكن هذا « السلام » يحتاج الى انقطة فورية ترسي منها اسرائيل وامريكا وثقتان شهيداتها ..

في كلام شارل مالك هذا ، الى جانب الدعوة للتصايح مع الصهيونية ، هناك تسيير عن جوهر الخطف الابريالي ، القاصي بالصفط على الوطن العربي بالاحتلال الصهيوني من اجل اقامة اوضاع ملائمة للابريالية في كافة اتحاء ذلك الوطن .. وهذه القضية بالصفط هي جوهر الحلول التصفية المطروحة على الساحة العربية .

٢ - هناك نموذج اخر ، غير النموذج الفكري الذي مثلته شارل مالك ، وهذا النموذج هو نموذج عملي ، كان النظام الرجعي البورجوازي في تونس ، كعادته ، هو المبادر اهد . فقد أعلن رسميا في تونس اوائل الشهر الحالي عن عزم مسؤولي الحزب الدستوري الحاكم على زيارة اسرائيل ، تحت اشرافه في لجنة تحقيق دولية نامة لاتحاد العمال العرب المختلطين من الدوائر الابريالية العالية .

اخترنا النموذجين ، لانهما يمتلان ظاهرة جبهوية في مسكر الاستسلام العربي ، يحيط بهما ويرتبط مهمما لكثير من الاعمال والاقوال والحركات والتفاصيل ، من الجسور المتوخة بين هفتي الاردن وانتقال السواح ذهابا وايابا بينهما الى السماح للحجاج بالسفر من فلسطين المحتلة للسعودية ، الى انتقال باوخر الحجاج من بيروت للارض المحتلة .. الى محاولة ارسال مجلة السياسة الكوتبية مندوبا منها لاستكشاف الاوضاع داخل اسرائيل ، وغير ذلك كثير .

## خطوات المرحلة على الصعيد العربي :

هذه ، ايها الرفاق ، اشارات موجزة جدا لما تواجهه حركة المقاومة الآن ، وهذا مريب اشد الارتباط بما تواجهه حركة التحرر الوطني العربية على الساحات الاخرى .. فالهجمة الابريالية - الصهيونية - الرجعية لم تكن في يوم من الايام مقصورة على العمل لقمع نضال الشعب الفلسطيني وتصفية قضيتة الوطنية وانما هي بالاساس موجهة ضد حركة التحرر الوطني العربية ككل ، وهدفا كجزء من حركة التحرر والثورة العالمية .

والهجمة المذكورة ، تحاول جهدها في المرحلة الراهنة ، ان تسكلم الاطباع على النطقه باسرها ، من خلال استثمار نتائج هزيمة حزيران وما خلفته تلك الهزيمة من اثار وضغوطات على الاوضاع العربية بجعلها طوال السنوات الماضية .

وليس قريبا مطلقا ، ان يتوافق الاعلان عن « مبادرة امريكية جديدة بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي » مع النواير الجديد في سمي الرجعية لاقامة حلف صيانة الصالح الابريالية في الخليج والجزيرة العربية ، والمسعى معاهدة الدفاع الاقليمية ، وشد بعض القوى والابجهايات الجبهوية في الاقطة الوطنية العربية الى اطراف ذلك الحلف استعدادا غير صلات معددة الاشكال والمظاهر . ان رحلة الملك حسين الى الرياض ، في بده عمليات خروج نظامه من عزلته العربية الرسيحية - عبر محاولات تنقية الجوهر العربي الزرقوم - جادت للصفيد في الوقت الذي كان فيه غير السفاح وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية يزيد بن شاكر ورئيس الازكان الاردني جبريان في طهران محادثات حول الوضع في الخليج والجزيرة والنطقه ، و « لفية فلسطين المدسة » .

وليس قريبا ايضا ، ان تكشف اليمين الديمقراطية في هذه الاثناء بالذات مؤامرة لتدبير لزو رجعي جديد لاراضها ، شاركت في التخطيط لها الرجيمات الثلاث السعودية والابريالية والهاشمية . هذه الازيارات المشهورة والمفتوحة والسفوح والصفون والفرض ، تمت بعد وقت قصير جدا من جولة قام بها السلطان قابوس زار خلالها

# والاوضاع العربية الراهنة

الآن نرجحة الاعتراف الى ممارسة حتى لا يتحول الى عملية تيرة ذمة سطحية ونفيلية .

٢ - لقد لقطت عملية اقامة الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس جبهوي متقدم شوطا كبيرا ، بعد ان استهلكت كل محاولات الهروب الى الاشكال الصيغة الاخرى ، ونضقد جازمين ان احتمال افراق الصيغة الجبهوية المقترحة من مجلس التخطيط في المجلس الوطني القادم ، هو احتمال كبير جدا .. بعد ان جرى النضال من ذلك الافتراح وجرت عمليات تمسكه وتعقيفه في المجلس الوطني السابق .

٣ - ان هناك نزوعا متزايدا نحو استرداد الخطا القاتل الذي واكب المرحلة الماضية من سيرة المقاومة ، وهو غياب التنظيم الحزبي التوري ، في داخل جميع فصائل المقاومة هناك الآن محاولات جتنبية متفادنة النجاح في هذا الصغار ، وهذه المحاولات سبر عن وجود مناخ موضوعي ، لا بد وان ينجلي عن ولادة ذلك التنظيم الحزبي التوري ، ونحن كجبهة شعبية نستطيع القول اننا اجتزنا خطوات لا بأس بها على هذه الطريق التي تحتاج الى المزيد من الجهد والعسر التورين .

## على صعيد العلاقات مع امسك الاشتراكي

وقد بدأ الجهد التنظيمي التوري داخل الارض المحتلة سطحي مقدمات اتاجية هامة ، لا سيما ما قامت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في هذا الصغار ، فصار انشاء الحزب التوري القادم على ممارسة كافة اشكال اتصال بما فيها ارفاها الذي هو الكفاح على الصلح .. ولقد كان اعتراف اسرائيل وبشكل خاص صحيفة دافار بتاريخ ٧٢/١٠/١١ بتوزيع منشورات سياسية باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غم كامل القرى والاحياء ، والجمعات العربية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وقطاع غزة ، لقد كان ذلك اعترافا بعض ما بلغه هذا التنظيم من قدرة على العمل الجهايري التوري كمتقدمة لعلاحة نضالية جديدة .

كما ان الاعلان عن ولادة حزب الشعب التوري في الاردن ، قد سببه جهود نضالية وتنظيمية ثورية كبيرة ، بشكل يربط على هذا الاعلان مسؤوليات نضالية بالغة الخطورة والاهمية ، وستكشف الفترة القادمة كون هذه الجهود بمستوى مسؤوليات ذلك الاعلان ام لا .. ان كان على طريق نضال ذلك الحزب المباشر او عن طريق نضاله داخل اطار جبهة وطنية يضم كافة الاحزاب والفصائل والقوات الوطنية والتقدمية في الساحة الاردنية والساحة الاردنية - الفلسطينية .

أيها الرفاق  
ان الجبهة الوطنية التقدمية الفلسطينية ، والجبهة الوطنية الاردنية - الفلسطينية ، والحزب التوري ذي الاسس البنيوية والطبقية والايديولوجية والبروليتارية ، هي مجموعة عمليات تاريخية لا يمكن تجاوزها ، كما لا يمكن سلفها ، وان اية اجازات داخل هذه العمليات هي اجازات على الطريق الحقيقي للتورة . وان ما هو اخذ في النضال داخل المقاومة من مقومات هذه العمليات التاريخية ليشكل فعلا ملمعا بارزا على طريق التطور التوري لتلك الحركة باتجاه الفعل الجهايري الجاد في ميزان القوى لقمع سائر الانحسار الذي سيطر على النضال الوطني الفلسطيني في المرحلة الماضية والراهنة .

وان هذا التطور يأتي في الوقت الذي احدثت فيه الجارب البررة والانتكاسات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، نصيرات اساسية في حركة التحرر الوطني العربية ، فكسبت اتجاهات التشرذم والوصاية والحق والتناحر ، ليحل محلها اتجاهات التحالفات الجبهوية القديمة .. ان القتران هذا التطور على صعيد المقاومة بهذه الفترات على صعيد حركة التحرر الوطني العربية يفتح الاق وناما امام خروج المقاومة من مازل الاقليمية الضيقة ووصاية الاقطة الى رحاب النضال التوري مع الجماهير العربية وقواها التورية بشكل مباشر .

## التطور التوري على الصعيد العربي :

هذا ، ايها الرفاق ، على صعيد التطورات في حركة المقاومة الفلسطينية ، اما على صعيد حركة التحرر الوطني العربية ، فان العام الماضي كان نقطة انطلاق تاريخية في مسار تلك الحركة ،

القاهرة وطرابلس والسعودية ، لم عاد لواصل حرب البربرية ضد ثورة الخليج وجهايرها الكادحة . كما انها تمت في الوقت الذي كان فيه العقيد ممر اللداني يقوم بزيارة « وحدوية » لروسيا بعد الاعلان عن عزم البعث التونسي على زيارة اسرائيل . وفي الوقت الذي كان فيه لسان البوني كبير خبراء الاعلام اليمني في لبنان يقوم بزيارة ايران ثم يعود ليقود حملة اعلامية واسعة لصلة الرجعية الابريالية .

ان كل هذه الحركات تجري في الوقت الذي تصاعد فيه عمليات القمع ضد القوى العمالية والتقدمية في اكثر من قطر عربي ، كقمع انتفاضة عمال لنورد في لبنان ، وقمع انتفاضة عمال الاحواص في الاسكندرية في الرابع والخامس من الشهر الماضي ومحاولة زج الجيش في ذلك .

كما تسند الضغوطات على الحركتين العمالية والطلابية في اكثر من قطر عربي . وتجري حملات جديدة من الاعتقالات المساسة الوجهة ضد القوى التقدمية في اكثر من عاصمة .

## على صعيد العلاقات مع امسك الاشتراكي

وقد بدأ الجهد التنظيمي التوري داخل الارض المحتلة سطحي مقدمات اتاجية هامة ، لا سيما ما قامت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في هذا الصغار ، فصار انشاء الحزب التوري القادم على ممارسة كافة اشكال اتصال بما فيها ارفاها الذي هو الكفاح على الصلح .. ولقد كان اعتراف اسرائيل وبشكل خاص صحيفة دافار بتاريخ ٧٢/١٠/١١ بتوزيع منشورات سياسية باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غم كامل القرى والاحياء ، والجمعات العربية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وقطاع غزة ، لقد كان ذلك اعترافا بعض ما بلغه هذا التنظيم من قدرة على العمل الجهايري التوري كمتقدمة لعلاحة نضالية جديدة .

كما ان الاعلان عن ولادة حزب الشعب التوري في الاردن ، قد سببه جهود نضالية وتنظيمية ثورية كبيرة ، بشكل يربط على هذا الاعلان مسؤوليات نضالية بالغة الخطورة والاهمية ، وستكشف الفترة القادمة كون هذه الجهود بمستوى مسؤوليات ذلك الاعلان ام لا .. ان كان على طريق نضال ذلك الحزب المباشر او عن طريق نضاله داخل اطار جبهة وطنية يضم كافة الاحزاب والفصائل والقوات الوطنية والتقدمية في الساحة الاردنية والساحة الاردنية - الفلسطينية .

## مقدمات النهوض التوري الجديد :

ان اكتشاف الاوضاع العربية على حقيقتها الى هذا الحد ، ويلبذو مضامين واهداف وقوة الهجمة الابريالية الصهيونية الرجعية في هذه المرحلة ، ليس مدعاة للياس والشاؤم ، وسل على العكس تماما ان عملية اكتشاف الامور والنقشاتها هي سلاح اساسي من اسلحة حركة التحرر ، وشرف من شروط قدرتها على توسيع الحقائق لتجاهد كمتقدمة لتعنتها . وانه ليلحظ ان هذه المرحلة بجوانبها المتقدمة وافسن التطور الموضوعي للاوضاع العربية تكامل مناخ الحياة فيها ، اخذت بتوليد تعاضداتها كظواهر ثورية جديدة في تضال حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي .

فالمقاومة الفلسطينية ، بعد ان واجهت وما تزال تواجه ، واخطر ازمة موضوعية ولاقية ، كانت وفي اكثر قطاعاتها مزمة بالوقوف التوري الجديد امام تلك الازمة التي هددتها وتهددها وجودا وعميرا وقضية .. وقد اخذت هذه الازمة - حتى قبل استكمال نهوضها - تعطي بعض التباير الصغرى من حيث الحجم والكثيرة من حيث الاهمية :

١ - ان وصول حركة المقاومة بمجموع فصائلها ، الى مرحلة الاعتراف العملي والاعطاء وممارسة التقد الذاتي ، مقارنة مع الترجسية التي كانت تعيشها في المرحلة الماضية ، هو قطع لمتنصف طريق اصلاح التوري في البنية والمار والمارسة .. وقد تم فعلا من قبل الجميع الاعتراف بالاطحاء الاساسية ، ومن الفرودي

تتمثل أبرز ما نزلت ، ما فعلته سابقا حول الانتقال من مناخات الفرقة والتشرذم والتناحر الى مناخات التلافي الطوعي والتناحر الرفاقي والتحالفات الجبهوية ، ضمن اطر تستوجب معطيات المرحلة فتنسق في نطاق التلافي بما يدفع النضال الى الاسام ويحدد شكل الجهود من اجله ، وما يبقى نقاط الضلال محصورة في اطر النضال الديمقراطي الحر الذي لا يثر على نتائج معطيات التضالين المشترك والفردي ومعطيات الحياة ذاتها .

ان هذا التفرح ، ما كان يمكن ان يحدث ، رغم اكداس النكسات والتجارب والهزائم ، لسوا التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تراكمت في الواقع العربي على مدى السنوات الماضية ، ولولا الانتشار الاقوي والشاؤولي للفكر العلمي التوري الاخذ في ازاحة الافكار الرجعية والتسوفية والصبائية التي تشكل الام الشرعية لممارسات التناحر والتناوب والفرقة .

ومن هذا الناح الجبهوي الجديد تجلت موافق اقتصاديه وسياسية بالغة الاهمية لا بد من تعداد ابرزها :

١ - الشجب العام من قبل اوسع قطاعات حركة التحرر الوطني العربية للمجازر التي تعرضت لها المقاومة ، والمظاهرات - وحتى الاعلان عن الاستعداد لممارسة اشكال اخرى من النضال - من قبل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، كحماية المقاومة من الهجمات الرجعية .

وكذلك الشجب الواسع للمجازر التي تعرضت لها الحزب الشيوعي السوداني والحللة المعادية للولايات العربية السوفياتية، وخطوة السادات التي شكلت احدى اخطر النتائج الاولية لتلك الهجمة .

٢ - التضامن الواسع مع شعب اليمن الديمقراطية ونظامها التقدمي ضد محاولات التزج الرجعية الابريالية .

٣ - التأييد العام من قبل مجموع اطراف حركة التحرر الوطني العربية لعملية تحرير النطف في العراق وسوريا ، وما بلور ، ذلك التأييد من حالة نضالية جهايرية متقدمة نشطت العمل الجبهوي على اتساع الساحة العربية .

٤ - المؤتمر الشعبي العربي لنصرة المقاومة الفلسطينية الذي انعقد في بيروت ورفعا من شتى اسواق الصفوف والمؤامرات التي استهدفت منع انعقاده ، ان هذا المؤتمر رغم بعض الصعوبات والتطورات التي رافقته ، هو من حيث الاجمال اي من حيث انعقاده وما عبر به في ذلك المناخ الجديد في حركة التحرر الوطني العربية ومن حيث الترتيبات السياسية الذي افره والذي شكل به حدا ادنى للتضال بين مجموع القوى والاحزاب الوافعة عليه ، ومن حيث الاقطة الداخلية التي ارفها .. وقيل هذا وذلك ، من حيث موضوعيه في السبر عن موقع حركة التحرر الوطني الفلسطيني في حركة التحرر الوطني العربية وفي حركة التحرر والتقدم على الصعيد العالمي .. ان هذا المؤتمر من حيث كل ذلك ، يمكن اعتباره من المقدمات البارزة للمرحلة النضالية القادمة .

ان هذا المناخ الجديد بما تضمنه من مقدمات ، يشع فلا الى مرحلة نهوض جديد في النضال الفلسطيني والتربي ، اخذت الجماهير العربية بعضها التوري السلم ، تحسسه ، وتلتصق الطريق اليه ، وان هذه الظاهرة الشعبية يمكن احساسها بلاقطة ان قطاعات شعبية واسعة على مختلف الساحات العربية قد بدأت من جديد الانتقال من مواقع الامبالاة الى مواقع الانخراط الجدي في النضال التقدمي الاخذ بالصلب والتقدم نوعيا من حيث البني الطبقية والفكرية والتنظيمية ومن حيث اساليب العمل والتضال .

وان الصدام الحقيقي والحجم والعمق الذي والبالغ الحد ليس ذلك الصدام السرايبي الذي نتحدث عنه وزراء الخارجية العرب في هيتون الكويت ، وانما هو الصدام بين هذا التصاعد القومي والكلبي الجديد في حركة التحرر الوطني العربية وفي مقدماتها حركة المقاومة الفلسطينية ، وبين المرحلة الجديدة من الهجمة الابريالية الصهيونية الرجعية المتصاعدة الفاشية والشراسة .

هذه ايها الرفاق ، بالاخصار الممكن ، رؤية الجبهة الشعبية للوضع الفلسطيني والعربي والاقاها في المرحلة الراهنة .. واترف للاسئلة والاجوبة والنقشة ان تجلو النقاط الواردة فيها ، وكذلك النقاط الاخرى التي قد لا يكون المجال اسع لها .. وشكرا ■



# التوياماروس يعلنون المرحلة القادمة، مرحلة الهجوم على السلطة

كانت الستتان الاخريتان في الارغواي فترة هامة في نضال حركة التحرر الوطني فيها . فقد كانت سنة ١٩٧١ سنة الانتصارات التي اعلن خلالها التوياماروس هذبة مؤنفة مفاجئة ، بانتظار نتيجة الانتخابات ، بعدما بلغت خيبة الشعب واضحة ، من عود نظام الحكم القائم ، واملم الخائب بشعيرات جلديه تؤذي اليها نتائج الانتخابات .

وفي المقابلة التالية التي اجراها مراسل « برنسا لاتينا » الكوبية ، مع ممثل التوياماروس في الارغواي استعرض التوياماروس ميزات المرحلة السابقة ، وقدموا تقييما لها ، وشرحوا الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة ، التي حددها بمرحلة الهجوم على السلطة .

فلماذا على ان يعلب ليه مرحلة الى حد ما ، رغم ان هناك بعض النقاد اللغز للفر حقيقه انه للمرة الاولى منذ سنوات عديدة ، برز التساؤل حول ما اذا كانت الانتخابات هي فعلا مسيرا من ارادة الشعب .

لقد راينا في شخصية فريدا دوناسي ، بروز عنصر متغير ، حقيقة سياسية لا شك فيها : انها بروز قائد من داخل الحزب الوطني ، الذي يبدو ، وكأنه يجسد عودة ثيوت البول القومية والمعادبة للامبريالية القديمة ، في ذلك الحزب ، بالإضافة الى حركة شبيهة مرت بمرحلة توير كبيرة . الامتد وقت طويل لم تكن تسمح امدا ، من البلاكو ( اي العنصر في الحزب الوطني ) يقول بان مشاكل ثورة شعب الارغواي او المشاكل الاجتماعية بصورة عامة ، خلال عهد الحكومة السابقة ، تعود الى اسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية ، هي التي تسبب الانتفاضات ، وليس اي وحش غريب من البلاد . ولكن رغم ان تلك التاكيدات لم تضمن اي التزام عام ، فان ما اوضح هو نوع اخر من الالتزام فيما يتعلق بالتحول السياسي لهذا الحزب .

ورايانا كامل اساسي حقيقة ان التربة مهمة من الشعب صوتت من اجل التغيير ، وبالتالي شعرت بالغبية من الانتخابات . وعلى ضوء ذلك كان على المنظمة ان تؤكد على الكفاح المسلح كحل للوحد لشمال البلاد ، واليدل الوحيد الذي يؤدي الى التغيير . ان هذا يلعب سبب الفاشا للهذبة واستئناسا لكفاح المسلح .

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

## من أجل تشكيل لجنة تضامن عربية مع المناضلين المعتقلين في سجون شاه إيران

لم يمد والقح التلاحم الكفاحي بين شعوب شرقنا خافيا على احد من المناضلين الواميين . فالامبريالية والصهيونية والرجيمات الحكومية تدفع بتعاونها وتأمورها المشترك على شعوب الشرق بغضبة تلاحم بغالتي شعوب شرقنا الى مرحلة جديدة . يتحتم فيها على جميع الحركات والمنظمات والاحزاب التقدمية والثورية ان تتحرك ضرورة تشديد النضال وتحسينه في وقائم ملموسة اسبط اشكالها التضامن والتعاطف ونبادل العون بين الحركات والمنظمات الثورية لشعوب شرقنا والشعوب الإيرانية ، التي تربطها علاقات وثيقة بالامة العربية وبقية امم الشرق الاخرى كالانراك والاكرااد وغيرهما ، تحل موقفا في جبهة شعوب شرقنا والرحمة المتواضعة معها خاصة اذا اخفنا بنظر الانتصار الكون الذي اوكنته الامبريالية والصهيونية لحكومة الشاه الرجعية تقوم به ، باعتبارها كلب حراسة لحمية للمصالح الامبريالية في الخليج العربي وتعلي الجناح الشرقي للامة العربية ،

ان فرقا عديدة من المصالح الإيرانية من انتصار الثورة الفلسطينية فدعوا الى المحاكم وحكم على الفشرات منهم باحكام تجاوزه المئات من السجن سبب تعاطفهم ونضالهم مع الثورة الفلسطينية .

ان فريق فلسطين والناطق الصادق باسمهم المناضل الثوري المقدم شكر الله بالمراد وفريق التقدميين الثوريين والمناضلين البارزين منهم الدكتور كورش لثاني مبانو الان شتى انواع التعذيب والاضطهاد والتشكيل على امدى جلاوة الشاة و جهاز « السالفا » - الاس ابراني الموجه من الامبريالية الامريكية والصهيونية الاسرائيلية .

ان جميع هؤلاء المناضلين الذين يمنون معونة الشيب ابراني التقدمي ميمرون

بحق ابناء سرورة الشعوب الإيرانية ، هم اصغار جميعون للثورة الفلسطينية وسائر شعوب شرقنا ، ولذا كله يجب التضامن معهم والعمل من اجل انقاذ حياتهم من براثن حكام ايران اللطخة بدما ، المئات من المناضلين والقادة الوطنيين الإيرانيين . ان مستلزمات نيزك كفاح شعوب الشرق عامة ولاحم كفاح الشعوب الإيرانية مع الامة العربية خاصة تتطلب تضامن الوطنيين والثوريين العرب مع المناضلين الإيرانيين ودعمهم في محنتهم . ولعل تشكيل لجنة تضامن عربية تقم الشخصيات القانونية التقدمية وممثلتي الاحزاب والمنظمات الديمقراطية وسائر الهيئات الامنة بالنق والعدالة للتضامن مع احرار ايران والمطالبة بتحرير الالوف منهم بتبر حلاوة جادة على طريق نيزك التلاحم الكفاحي بين الامة العربية والشعوب الإيرانية ، فضلا عن كونه اداء لواجب انساني تجاه خيرة ابناء ايران البررة واخص حلفاء وانصار العرب منهم .

فالي العمل من اجل لجنة تضامن عربية مع مناهلي ايران وسجنائهم الاحرار . ولتحيا الوحدة الكفاحية لشعوب شرقنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

وعاشت الاخوة الكفاحية بين الامة العربية والشعوب الإيرانية المناضلة .

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال

### محاكمة المناضلين الأستراك في انقره تعكس أزمة النظام السياسي

بدأت في انقره محاكمة ٢٦٧ شخصا أمام محكمة عسكرية حيث اتهم ١٨٨ منهم بالانتماء الى حزب العمال والفلاحين الثوري ، المعروف بانجاشانه الماوية . ولقد ورد في الاتهام بان لحزب العمال والفلاحين الثوري ، علاقات وثيقة مع جيش التحرير الشعبي الذي ينسب اليه اغلب العمليات اعدائية التي جرت في تركيا .

ومن بين الذين يهاهون الاستاد دوكو برينشك ، الذي يشغل منصب استاذ مساعد في جامعة انقره . وقد اتهم برينشك بأنه قائد وشارك حزب العمال والفلاحين الثوري ، وقد تعرض برينشك ، الاستاذ في كلية الحقوق في الجامعة ، والبالغ الثلاثين من العمر ، وتلقى ورفائه لعلماء الشعب والمصالحة السياسية في السجن ، والتدابير الوقائية التي اتخذتها الحكومة التركية في اثناء محاكمة « برينشك » ، وقال بان المحكمة العسكرية التي تعاقبه ورفائه ، هي جزء من هذا الحكم العسكري العائشي . واجاب ردا على سؤاله و ٢٦ اخرين من رفاة ، عن متهتم ، بانهم « شيوعيين ثوريين » .

ان هذه المحاكمات التي بدأت مؤخرا في انقره تشير من اشد القربان التي وجهها

٦٠ علة . وفي بعض الأحيان ش التوياماروس اكثر من مبلتين في اليوم الواحد . ومع ذلك فان كلمة واحدة من تلك العليات لم نشرها الصحف !

وهم يستهدفون من وراء هذا التعميم الاعلامي ، تقديم صورة مغلظة لرائعة من نجاح حملات الثورة المضادة التي تشنها السلطة باجتهامها الكفحة . فالاد ما اخلنا بياتان الحكومة الرسمية يبدو الامر وكأن السلطة تحقق الانتصار الو الاخر ، بينما التوياماروس يحققون الهزيمة طو الاخرى !

وهناك في النهاية ، ظهور التعذيب مرة اخرى . ان سياسة التعذيب مسألة مألوفة بالنسبة للسلطة . انها الطريقة التقليدية القديمة لتجسس المعلومات التي هي عنصر اساسي لحادتنا .. ولتلكا نحن الذين نشارك في النضال الثوري مستعدون على المظاهرة . وسنحاول ان نرد بشكل مخلص على استمالةهم لسياسة التعذيب ، الى درجة تعبيدها او تخليها الى اذني حد ممكن . بما ان ازالتها امر صعب .

لقد كنا من ان استعنا ان نضع بحلنا للوضع في ٢٠ كانون الاول ١٩٧١ ، احتلنا ارضة اهداف وامدنا اعلان « اليازانمو » . اولاً ، وايضا بان الحلال الهزيمة بالنظام الاليفارشي ليس امرا سهلا ، وانه في مجال الانتخابات - كما ظهر مؤخرًا - فانه ما زال



قصيدة قصيرة بقلم برهان الخليل

# رجل وامرأة.. في موكب لا

باتمام الزمن . ستميل الرؤوس العليقة غرب  
النصال كالرحمة . فلعل الالم ينشئ الالم . ولعل  
ما هي الروح يتصاعد مع اشباح السخط نحو  
السما فبحسب لها صيا في الغلوب الكلومة ..  
.. نطوط .. نطوط .. حيدر .. نطوط ..  
ناني النداء من خلف حدود الهمة . يمر  
سحوب البيوت كالمشاة الريح . يهرع الاولاد  
اولا الى الاسيحة البحرية . يفسون اديهم  
على نهائيا . صفة يحيى خشن اسمر .  
ويتسوتون ..  
الوكب ..

يخرج اهالهم من خلف الستار يمشون  
البارك التوم عن وجوههم . يتسوتون انما .  
يختر . في صمت . سيل الناس من السوب  
الى الطرفان ماصدين شارع الناس . هناك  
صعب البحث عن موطنه كالفداه . والمنور على  
مكان النرج في شرفة او غرفة مظلمة كعاد  
الجنود الفساة الذين فسدوا اهل الصين امم  
الحفرة . يمر منهم الشارع طلبا لمد السيل  
التلج المظلم ماء الورد . ومن عرسات الباعة  
يجلي نضبا لقدم الوكب ..  
في وسط الساحة . عند مظلة شرطي المرور  
الرفعة بصفة درجات من الارض نجح مديون  
تحتون وشرفة وجوههم قائمة . وعلى صوت من  
ميكرون في حوش قريب يدنو الرجال كمن  
الصدور والنهيق ليدعو حوكب المزاء . ارض  
التي على الارصفة . وصفت صحبات هنا  
وهناك ..  
.. يانوزو .. ناووزو .. يا ..  
- انهم . العام لكافي . بيت لكثرة ما  
يجمع فيه الناس ..  
لا يكن يبدو في الحول لم وجوه الرجال  
السمو ليز من بين امواج اليرم ملابسهم  
السوداء زخر في بحر الشارع . ويحسون صيغة  
كليل الحروميين تنطق من خلف شقوق الميادين  
من كبح من مدام مفقودة . ولا لم يرد  
عليه . الصق بها . اصاب منوجها نظره  
نحو اختناقه الشارع حين مطلع الوكب القادمة :  
- لكل عام حادثة . والافضل الامسار عن هذا  
الزحام الشديد .  
استعدت عنه قليلا . لكنها ظلت تلازم مكانها .  
هي الفرة . فرب العمود الرفع من حافة  
الصيد حتى سفد الطاق الثاني المحتشد  
بانفاس . همي شيئا ما لها . الا انها اثرايت  
بخطها وظلمت نحو الساحة . ملقى السوارع  
جاء شرطه خيالة اخرون . فعمقت حوافر  
جياهم . ورابطوا عند مظلة الزور . حاول  
منها تالية بغير . ومعها نظرة جانيه . حاول  
الخطي يبيع كفات . ولكن صوا خشنا انطلق  
من ميكرون لا مكان له على الصين . هفت  
بازجة مطر . جملها هذبة .  
.. اتبهوا يا ناني واخذروا الهداه ..  
تنطق العمود على الاظ من حدة المظلة .  
وسط الساحة . حيث تنهل عن بالنظر الى  
هناك . عدل وضع عمامة على راسه ودنى منها  
مستاعلا هو الاخر بين فلاح الوكب التي بدت  
هداهما في نهاية الشارع .

الرجل :  
بارك الخلاق في صنع هذه العمود . فمن  
لوعنت وتكوت ورجحت حياضها وجرحت الكعب

وهو وانتهى لمر . فقل بالسرور .. بالكر  
- يا الله . بان الوكب قدم لك عري .  
وعندما يحيى الوكب حنود الزحام . فلا  
بلى محطور . ولا سيز عاصر من مصور . فقدم  
يا ووكب . وتحدثت معها . فقل من سارة .  
سلطى ونهل .  
- يا بنت الناس ..  
اللثة عليك يا مداع . يهرق بالفسر  
وبالسامة !



عزرت منها . نبت بيدك الصارة وعينك  
تسلطان . ظل الاخرى . ممدحا حيث ناني  
الوكب . فلا تظن لم تسبح عيادتها البار  
النام تزقق هدرا بين اصامك كاسم الصا اذ  
غرب في ظلام العمر . واذ لا يرد فربه سره  
من مصعب او كوع . نسيب يدك كالفريق فيما  
بين طيات البرسم الاسود . ففرد حياه مره  
اخرى في فيضان الياس والرفعة الحطبة والفنل .  
ودنو حين الزحام نحوها اكثر بنوق صدر  
الظلمت عند الازل الى كسه من كنها الزمان  
عمره حافظه . لغاه رحيم . لعل صدا السنن  
الترامك ينجلي ويسعل بالله ففتح لك السموات  
ميكرون في حوش قريب يدنو الرجال نحوها  
اكثر . لتسقى بها . بلاسي فخذلك فخذها .  
وحزقت في الامثال بفسطرم كصواب النسوة  
حولك في كل مكان . تنهل في الى الجانب  
الاجر من العمود . لكنها لا تغادره عماما ! لماذا .  
وتقول لها بصوت التردد الخفيفي :  
- عندي شرفة للنرج اصبع من الوكوف هنا .  
عجيب ! لا يهيا الشرفة . فلا يرد عليك  
ولا يتبع . تنهي وتسوي . وعندما يميل  
اليها تظلمت ينظره تنفذ حتى القلب . فيها  
خلال ثق العباية ليل وحشي لا ياني الطارق  
دريه فيه . يرتضى يدك كالفنص الياس  
يهسها نار النوق . مند نحوها رغما منك .  
كانك جزء منها لا هي جزء منك . تنقل حول  
خاشرها . يبتح في طول ينجيك تلصص اصامك  
اشباح ملايسها الداخلة .. المول لك ! والحمد  
له . والخالق وب المعجزات !  
تباعد كالخلى . خطوة فخطون . لكنها  
لصق العمود لا يبارحه . غريب امره يا بنت  
الناس : الكون هنا لا يصلح . استاه الباطل  
تكرور . والاجدى ان ناني ..  
- برحم والديك . اركني والا ام الناس  
- عليك !  
فوق يا ربي . سامعنا والمفر ما تركبه  
من ذنب ..  
- يا بنت الناس . حرام عليك اساه هيمي .  
ما افعدت الا الصالح .  
الفت الناس اليكم . فاحذر ان يرفع صوتك  
اكثر . وسلك بالصمت والسير ..  
غريب اسرد يا انت . الساحة اصامك  
والشارع . فاقدا لا تمكيد امري لفضاذا لا  
ينطق الى ستر . نحب الراه ان يوهي . لي  
اليد . بالترف وبالسر . ترد منك مطاردة .  
والسعي اليها والحري فاذا ما بلغ اليك العيب .  
رمت لفظ من خير . فواصل فطمان في  
هيك السبر . وينتخب بعد مقال السر . احلى

# ينتهي

- اصح !  
- اني انظر ..  
المراه :

كجمل الساط يحيى اللحظان .. والوكب  
بعيد لفتي يبدو لبع الكافك موهجا في حسام  
النفس . والكلب اذا تم راتحة الفرقة كيف  
مكن لها ان تسلق من انبائه !  
ظل يحوم حولها . مضجعا . طاردها . حتى  
حاصرها بانظار سده الاذي . فما الذي بدا  
وجله مضجعي وبلاحتي من بين مئات النسوة  
والوجه لا تكاد بين منه الا العين والحيه  
كروجات الاله . فقبل امره مغربة على قلبه  
الشم واررق كل شيء للرياح .. ولو يحصل  
ضرب الرجال على صدورهم في حفات الظلم  
الابية مع الوكب الى صحبات لا تنهي على وجه  
لكن الامر تطور . بحث به عن شيء ما عندي .  
وفي السر . نبت اسمه بالخضر !  
هل كان احدي لو صرحت به امام كل الناس .  
لو فربه عرفني في صدره بقوة . لربما كان  
قد اسد ولربما كان قد حاول الانقام . فمن  
بصرف هؤلاء اللام . ومن كان سعدني انذاك  
وهذه الجيلة على راسه الصون . ومن كان يامن  
ما سيحدث وانت لا تعرفي بالقطب فصدته  
ورماه . وانت تحلني تحت اظلك ما تحلني .  
مثل المكوت . وانت لا تشعري . تسبح  
حولك شبكة من الطون . لا سليل الى نزعها  
وما دمت لا تستطيعين مغادرة هذا العمود اللين  
لا عفر ان من الداورة والمناورة رثما تسبح  
الامور . ودم هو حولك كغراب الطاعون . مع  
كالصروع . لا يهين ما يرد وما ياول وسا  
اربتك الا حنن بعطفه المشتجن المصالحين  
ردفك . فانبسب . ودرابه عنك لكنه كالصبي  
عزى طه اسما بصدن . فما يتج ذلك من  
الانطلاق ليهوي بها على وجهه البليد غير ذلك  
الدرع الذي يصعب على راسه يحيى نفسه به من  
شكوك الاخرين . وما مكن ان صدر من قولان  
لو حدث ان عطفها امام كل الناس . وعند  
ما الذي يمكن ان يظلمه وهو لم يزل كليا يحوم  
حول طريقه المقيدة ضرورية اليقاء لصق هذا  
العمود . والوكب تقدم بظنا كقدر مؤجل  
مضموم . وكيف يمكن مدارك نهش الخالب وهو  
يعوي ان مهددا للفضحة اذا لا يطعيه وندهبي  
الى حيث يشاء !  
معدنا . فقول !  
- تيهك مره . وقد اعذر من انكر !  
- فرحمتك ؟  
- صوتك يرحف . والخوف يزيد من شراسه .  
سلط هو ينسج :  
- تاني صي . ان لا طوعا . فيامر .  
- مجنون !  
ما عاد زحام الناس بقله . وسدى حديث  
السر الى الجهر :  
- الطاعة والا ويل للصح . ويل لم يدكر  
في سور او سر ..  
المجنون ! ماذا لو عطفها . وكيف يمكن تدبير  
الامر ! ماذا لو قلت له : ما احقق لعل هذا  
سنت الهم ؟ فماذا لو طب كنف الورد . او  
ذكر الهم ؟ اولمعي انيها فاحاشي في الدرب  
اموه . او اهرق ! او اسجبه حتى درب مطلق .  
والدفع في مدخل بيت اسود . ارد اليك عليه  
اروق فيل صباح الجعد .. لكن الوكب جاء .  
فدبري امر الورد . واحسبي لا يمكن لسرد  
مكانك هذا والا صاع ما عد وبسد . الفنل .  
لصق في كلاله !

## كتيبات كثر رقتها هذا

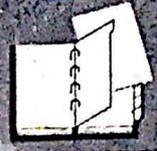


صدر الجزء الثالث من رباعية  
او كاطع « غم الشيوخ » عن  
« منشورات الثقافة الجديدة »  
في بغداد .

جو الربيع بعد ثورة الرابع عشر من  
نوز . حيث ينهي نفوذ الشيوخ نهائيا .  
وحيث ينهي آخر بطل من أبطال الجيل  
الماضي « حسين او حمزة » . وحيث  
بدا مرحلة الشباب والثورة .  
رغم عدم وجود للجزئين الاول والثاني  
من رباعية او كاطع . لكن صالح ابو  
السنه هو بطل الجزء الثالث بكل تأكيد .  
وصالح هو رامي غم الشيوخ وواحد من اكثر  
طبقة الاباع التي حرقت الجصور بينها وبين  
الغلايين والتي القبت من الشيوخ بعد الثورة .  
وموقفه كراع لعد الاث من يؤس الضم - بشكل  
في الواقع ثورة حقيقيه - جعله لا يمكن مطلقا  
وايق تماما . اصاحه على بحري . فاستد على  
خشي في ايه لظه .. اصده . هفت كاني  
اسلب من حقا صدورا !  
- بكى ! لافضحت والله ان لم تطوعيني .  
والكرورون لا تكف عن اللغو والريديت ..  
يا ناني اهدروا الهداه .. ومراني الوكب تتالي  
فوق نحب الناس وصاحهم . وناني الضفبان  
كروجات الاله . فقبل امره مغربة على قلبه  
الشم واررق كل شيء للرياح .. ولو يحصل  
ضرب الرجال على صدورهم في حفات الظلم  
الابية مع الوكب الى صحبات لا تنهي على وجه  
لكن الامر تطور . بحث به عن شيء ما عندي .  
وفي السر . نبت اسمه بالخضر !  
هل كان احدي لو صرحت به امام كل الناس .  
لو فربه عرفني في صدره بقوة . لربما كان  
قد اسد ولربما كان قد حاول الانقام . فمن  
بصرف هؤلاء اللام . ومن كان سعدني انذاك  
وهذه الجيلة على راسه الصون . ومن كان يامن  
ما سيحدث وانت لا تعرفي بالقطب فصدته  
ورماه . وانت تحلني تحت اظلك ما تحلني .  
مثل المكوت . وانت لا تشعري . تسبح  
حولك شبكة من الطون . لا سليل الى نزعها  
وما دمت لا تستطيعين مغادرة هذا العمود اللين  
لا عفر ان من الداورة والمناورة رثما تسبح  
الامور . ودم هو حولك كغراب الطاعون . مع  
كالصروع . لا يهين ما يرد وما ياول وسا  
اربتك الا حنن بعطفه المشتجن المصالحين  
ردفك . فانبسب . ودرابه عنك لكنه كالصبي  
عزى طه اسما بصدن . فما يتج ذلك من  
الانطلاق ليهوي بها على وجهه البليد غير ذلك  
الدرع الذي يصعب على راسه يحيى نفسه به من  
شكوك الاخرين . وما مكن ان صدر من قولان  
لو حدث ان عطفها امام كل الناس . وعند  
ما الذي يمكن ان يظلمه وهو لم يزل كليا يحوم  
حول طريقه المقيدة ضرورية اليقاء لصق هذا  
العمود . والوكب تقدم بظنا كقدر مؤجل  
مضموم . وكيف يمكن مدارك نهش الخالب وهو  
يعوي ان مهددا للفضحة اذا لا يطعيه وندهبي  
الى حيث يشاء !  
معدنا . فقول !  
- تيهك مره . وقد اعذر من انكر !  
- فرحمتك ؟  
- صوتك يرحف . والخوف يزيد من شراسه .  
سلط هو ينسج :  
- تاني صي . ان لا طوعا . فيامر .  
- مجنون !  
ما عاد زحام الناس بقله . وسدى حديث  
السر الى الجهر :  
- الطاعة والا ويل للصح . ويل لم يدكر  
في سور او سر ..  
المجنون ! ماذا لو عطفها . وكيف يمكن تدبير  
الامر ! ماذا لو قلت له : ما احقق لعل هذا  
سنت الهم ؟ فماذا لو طب كنف الورد . او  
ذكر الهم ؟ اولمعي انيها فاحاشي في الدرب  
اموه . او اهرق ! او اسجبه حتى درب مطلق .  
والدفع في مدخل بيت اسود . ارد اليك عليه  
اروق فيل صباح الجعد .. لكن الوكب جاء .  
فدبري امر الورد . واحسبي لا يمكن لسرد  
مكانك هذا والا صاع ما عد وبسد . الفنل .  
لصق في كلاله !

الاصح !  
- اني انظر ..  
المراه :

اخفت هي وعائلته ابو البينه فبصاة تحت سار  
الليل دون ان يتك احد بان هذه سرقة للاخلاق  
جسيمه . بل انهم يحسن نيه ففرقه ختموا امهم  
رطوا ليبدو ارضا اخرى اصحح لتتروا لهم  
لزامها .  
من خلال ردود فعل صالح ابو البينه وطريقة  
بفكره ومعارسائه رسم لنا او كاطع صورة جيدة  
لهذه الشريحة من الغلايين الذين ارتبطت منافعهم  
بوجود نظام الاقطاع والذين لم يفكروا لحظة  
بامكانته ان تكون الثورة لصالحهم - كغلايين -  
فقد حسموا موقفهم عندها من وهي كامل وربوا  
اوصافهم على اساس انظار مودة الاقطاع والا  
فالسلبية الامة .  
ومن خلال التولوجيات الداخلة التي كان  
جانبها بها او البينه الاوضاع واحاديث اللطافين  
واحتمالات المستقبل للاحق الدرجة الصالية من  
المظلة التي كان صالح اموره من خلالها ويخطط  
لنصفه سبل النجاه على اساسها . فقد كان  
وايما لدوره وموقفه كسارق لغتم الشيوخ ووايما  
لحرق الثورة في اسبيل الاسيلاء عليها . ووايما  
لدوافعه في اسبيل الثورة وسبعه العظمان  
والاستئثار بانفاسها . وعلى اساس من وجه لكل  
ذلك لم يفلح لحظة من الاحاطة بانجو احاطه  
بامه . والحرض على سماع كل ما يقوله امراه  
وتعسر الوالهم واستنح توفياهم . والمؤلم  
ان كل استنتاجات ابو البينه هي ما كان يجب  
ان تكون له الامور بالصليب فلماذا لم تكس  
هناك نظرة معادل بقله .  
برزت اسو كاطع في « غم الشيوخ » دور  
الشباب الحزبي في بوية الغلايين بمواقفهم تجاه  
الثورة وادخ زمام المبادرة في اسلام السلطة  
في محاولة لدحض الفكرة التي كان يروج لها  
الاقطاع دوما في ان الغلايين ان يستطيعوا انجاز  
اه مهم دون هذاه الشيوخ او « الضلال لا  
يعمل بقه هما الاقطاعي » . فلم تنقروا  
نفيذ الاسيلاء واعادة توزيع الاراضي . بدوا  
تنظف الترحلهم الغلايين اسلام مؤيديهم  
الى جانب نصال بومي مسير حضارية التزعم  
الشارتية واحلال مفهوم النضال الطبقي محل  
المشارتية التي لم تكن من السهل معاربتها في  
جو الخلفوشية الافداء وترصمهم وانفانصمهم  
الفتوات لتسمة الثورة . التي جانب النضال  
الكوادر الوائعية القادرة على نظمة الرفك كله  
تواجبه احتمالات اسماش الفكر القصاد للثورة .  
ولد برز هذا النضال في اسبيل للاحق اسم  
اللامعة حين برود بفسر قانون الاصلاح الزراعي .  
فقترب المسيرات ولكن احد لم يفهم بالقطب  
ما هو الاصلاح الزراعي .  
لا شك ان الجزء الرابع قد صدر . واذ كان  
او كاطع سلاح ابو البينه « ا فلو » فويل  
لان ابو البينه اول فلاح برد الارض بعد الثورة  
الى الدنة .. امتد ان الرسايع لا يمكن ان  
نهي دون ملاحقة الوكب الغلايين الذين اتبهوا  
في لفظ ولو سرهم . لارفي التي لعل اشراقها  
المنع بعد ان جهرها فرق اتداهها لقتل هذا  
على اسبيل شوارع العاصمة ■



# محول العنف ومواقف مورافيا وقضايا أخرى

مركز أبحاث « النهار »

ستشيه مؤسسة النهار مركز أبحاث يعتمد أساسا عقلا إلكترونيا يجمع المعلومات ويحلها .



فالنهار المؤسسة نشطت وما زالت على عدة أصعدة ابتداء من صحيفتها اليومية « النهار » مرورا بشترتها السرية التي توزع توزيعا محدودا ( خصوصا للسفارات الأجنبية ) ، وأبحاثها عن دول الخليج والبتسول وقضايا أخرى .

واليوم بطور المؤسسة باتجاه أكثر تعقيدا وخطورة : فالمرکز المنوي انشائه سيحل مشكلة كبيرة ويسد عجزا في إطار البحث الميداني العلمي على صعيد الشرق الأوسط كله . ولكنه في نفس الوقت يبقى سلاحا ذا حد قد يوجه الى صدورنا ، فالبلدان العربية تنفذ لدراسات علمية حول السكان والطبقات والاقتصاد والإمكانيات ، كذلك تنفذها الإمبريالية ، والمجتمعات العربية محرومة من مؤسسات تعتبر حضارية في المجتمعات المتقدمة مثل مؤسسات استقصاء الرأي العام ، كذلك ، تنفذ الإمبريالية مثل هذه الاستقصاءات .

الخوف ، مصدره طريقة استعمال المعلومات والدراسات . معلوم لدينا ان الإمبريالية ورأسها الولايات المتحدة جندت منذ عام ٦٧ ، كما كانت قد جندت من قبل ، مؤسسات برتبة المظهر لإجراء بحوث ودراسات ميدانية هدفها جمع المعلومات الأساسية كي تستخدم منها في رسم مخططات ضرب الجماهير وتحريكها الثورية . نذكر مثلا ، المظهر البريء لاصرار بعض اساتذة الجامعة الأميركية على طلاب البحوث العليا اجراء بحوثهم حول المجتمعات العربية والقضايا السياسية الحساسة في المنطقة ، نذكر أيضا ان مؤسسات مثل دوكفلر دفعت مبالغ طائلة لبعض الباحثين كي يبحثوا في حركة القوميين العرب ، ونذكر مثلا شركة راند التي زودت مختبرات وكالة المخابرات المركزية بالمعلومات الأساسية حول حركة المقاومة وقيادتها .

من هنا فان مركزا مثل مركز النهار هذا سوف ( اذا لم يضبط من قبل جهة وطنية ) لا يسهل هذه الرغبات فقط ، بل سيحلل أزمة الإمبريالية في الحصول على المعلومات التي يزيد بها بشكل تجاري طالما استخدمت في الحصول على ما تريد .

يبقى ان نقول اتنا لسنا ضد التقدم العلمي وتقديم البحوث العلمية ، لا بل نطالب بها ، انما نطالب بها لصالح الحركة الوطنية .

مورافيا والعنف

كلارا هالتر والبرنو مورافيا يختلفان كثيرا ولكن بينهما نقاط مشتركة : منها زيف موقفهما من قضية الثورة في فلسطين ولكن زيف الموقف هذا لا يظهر الا في المناسبات الحادة .

كلارا هالتر .. زارت المنطقة العربية عدة مرات كرئيسة تحرير مجلة « عناصر » الفرنسية وأبدت في كل مناسبة من هذه المناسبات تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في العيش على ارضه .

ولكن موقفها هذا انقلب فجأة الى اخر عنصري مؤيد لاسرائيل بعد عملية دير ياسين البطولية في مطار اللد .

اما البرنو مورافيا فقد زار المنطقة وقابل زعماء فلسطين وأبدى تفهما وتأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني .

ولكننا نرى ان موقفه هذا انقلب فيما بعد الى موقف يقول بان الحل ينبع من اسرائيل وتصورها لعاجاتها . جاء هذا الموقف في معرض اجابته على اسئلة وجهت اليه تتعلق بموضوع « الارهاب » فقد تصدى مورافيا بعنف « للارهاب » كما يسميه دون ان يفرق بين نوعين من العنف : العنف الرجعي والعنف الثوري . واضاف معلقا على قول للدكتور حبش ، حول عدم براوة الدين لا يرفعون اصعبا في وجه مضطهدي الشعوب ومنها شعب فلسطين ، اضاف ان توسيع اطار الصراع في فلسطين لجعله عالميا سوف « يفسح الطاسة » . هكذا يقفز مورافيا عن كل معاني اهمية النضال ضد الإمبريالية والفرانها وتحالفاتها مصورا نضال الشعوب كأنه ارهاب يقف على قدم المساواة مع ارهاب الإمبرياليين .

هكذا يصح مورافيا المضطهد والمضطهد في نفس الكفة . من هنا جاء نفي موقف مورافيا حول القضية الفلسطينية ورفضه لعول الرفيق حبش .

يبقى ان نقول ان هذا الرأي لمورافيا وذلك الرأي لكلارا هالتر جاء في عام ١٩٧٢ وبعد عمليتين بطوليين أبرزتا الى السطح وبشكل حاد قضية الصراع الدائر على ارض فلسطين هما « دير ياسين » في مطار اللد و « ميونيخ » .

لا يهتما ابدا ان يرى مورافيا في الشهيد وائل زعبي صفات شخصيات الف ليلة و ليلة الاسطورية ويبدعها بل يهتما ان يحدد موقفا غير انتهازي من الارهاب الصهيوني الذي اودى بحياة وائل وان يفرقه عن العنف الثوري الذي تواجه به اعدائنا تماما كما تواجه شعوب مضطهدة أخرى جلدلها .

يهتما ان يرى البرنو مورافيا في صديقه وائل الناصر الفلسطيني الذي كان ، وان يخلده لهذه الصفة . لانه اذا لم يقل ( مورافيا ) فيسكون في عداد « غير البرئين » الذين تحدث عنهم الرفيق حبش .



لادارة  
الجامعة  
البنانية  
آراؤها:

ادب المقاومة الفلسطينية غزير ولكن وصوله للقرى العربية بدأ يأخذ شكلا اوسع بعد نمو المقاومة .

لسان كنفاني فضل كبير في هذا المجال فقد كان رائدا في اتصال ادب اهلنا في الاراضي المحتلة للقرى العربية كما كان رائدا في تتبع وتحليل تطور الادب الفلسطيني هذا ناهيك عن انتاجه الادبي الرفيع .

في جامعات الغرب يسمح للاملاذة الدكتوراه بان يتناولوا! التاج غسان ادبي بالتحليل في اطروحاتهم كما اقتصر عدد من هذه الاطروحات على بحث انتاج الشهيد فقط . لكن يبدو ان لكلية التربية في الجامعة اللبنانية رأي اخر فقد رفض احد الاساتذة المترفين على اعداد الرسائل القديمة للسنة الخامسة - ادب عربي - رفض مشروع رسالة عن ادب الشهيد غسان و فكره بحجة ان سياسة الجامعة اللبنانية تقضي بعدم السماح للباحثين لتناول الفكر او الادب التقدمي .

نظن ادارة الجامعة اللبنانية ان منع الاستضافة في دراسة الفكر والادب التقدميين سوف يساعد على ابقاء الطالب الجامعي اسير فكر الطبقة السائدة في لبنان وما منع بحث فكر الشهيد غسان وادبه الا عنوانا من عناوين هذه الحوادث . ان موقفا كهذا يجب ان يشر لى لدى طلبة الجامعة اللبنانية

وطيبتهم التقدمية سؤالا حول كيفية التخلص من هيمنة النظام وفكره على البحوث العلمية . ان نضال طلبة الجامعة اللبنانية يجب ان لا يقتصر على المطالبة ببيان جديدة وباساندة مترفين بل يجب ان يمتد ليشمل النضال ضد فكر الطبقة السائدة الرجعي . كما ان نضالهم في هذا المجال يجب ان يشمل التنسيق مع نضال طلبة الجامعة الأميركية ضد الفكر الراسمالي والمفاهيم البورجوازية التي تحرض ادارة الجامعة الأميركية على شها .

مهندس العلاقات الاميركية السودانية

منذ عام تقريبا والمواطن العربي عامة والسوداني خاصة يهت محاولا تتبع التطورات الجارية على صعيد العلاقات بين السودان والولايات المتحدة . فمن الاتفاقية « الفضيحة » لحل قضية جنوب السودان الى فساد الدرع التي كالمها النظام للولايات المتحدة مؤخرا رأى المواطن العربي بؤار انهاء في احضان الإمبريالية الاميركية ..

طبعاً النظام العسكري في السودان راغب بذلك ولكن من هو مهندس هذه الخطوات التالية والسريعة للتقارب بين البلدين ؟ منصور خالد .. وزير خارجية السودان رسميا هو مهندس هذه الخطوات عمليا ، عندما كان طالبا في كلية الحقوق في جامعة الخرطوم كان لتصور خالد علاقات لا تثير الريباح بعدد من السفارات في الخرطوم ، كذلك حبه لزيارات « التبادل الثقافي » مع الدول الغربية .

اثر تخرجه وفي عام ١٩٥٨ عين سكرتيرا لرئيس الوزراء عبد الله الخليل وازداد نشاطه خلال تلك الفترة بين كواليس السفارات الغربية .

نقل بعدها في عدة وظائف اهمها تلك التي شغلها في الانيسكو فقد اتاحت له الوظائف التي شغلها في مؤسسات الامم المتحدة فرصة « الكولسة » بشكل اوسع مع ذوي النفوذ فيها وفي السياسات الخارجية للعديد من البلدان الغربية .

عاد منصور خالد للسودان كوزير شباب ثم اصبح وزيرا للخارجية ولن استغرق تعيينه رئيسا للوزراء بعد فترة وجيزة .

لقد استغل منصور خالد مركزه وتأثيره في النظام خاصة بعد فشل الانقلاب الديمقراطي كي ينفذ خطة عزل السودان عن القضايا العربية والارتقاء باحضان الولايات المتحدة الاميركية . فقد جرى اتصالات سريعة مع « رجل الاتصال » وهو اميركي يقطن الخرطوم اعتاد ان يقيم حفلات كوكتيل اسبوعية لكبار التجار السودانيين وبعض المسؤولين ذوي النزعة الغربية امثال منصور خالد ،

وفام الاميركي هذا بدوره بالاتصال بواشنطن وعاد بعد فترة قصيرة بعروض اقتصادية مفرية كي لا يشمر النظام بعجزه فقطع العلاقات مع الدول الاشتراكية . تلك كانت البداية ... لتتها خطوات اكثر « ارتياحا » للارتقاء باحضان الولايات المتحدة وسوف تولوها خطوات من تخطيط المهندس البالغ من العمر ٢٢ عاما والشهور بوجه الله وعلب الليل في باريس، والراسمالية .



لظة!

« يجب على حزب البروليتاريا ان يؤسس عمله ليس على مادي العقل الانساني المحررة ، بل على الظروف الواقعية لحياة المجتمع المادية، هذه الظروف التي تؤلف القوة الحاسمة في التطور الاجتماعي . يجب على الحزب ان يبين عمله ليس على رغبات « عظام الرجال » المحمودة بل على الحاجات الواقعية لتطور حياة المجتمع المادية » ■ ■ ■ « ستالين »